المراسلات الطهرانية

الرسائل التي أرسلها العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني
إلى الإستاذ الدكتور حسين علي محفوظ (رحمهما الله)



إعداد وتقديم وتعليق
عبد الكريم الدبّاغ

المراسلات الطهرانيّة

الرسائل التي أرسلها العلّامة الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ

إلى الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ

(رحمهما الله)

إعداد وتقديم وتعليق

عبد الكريم الدباغ



٦ , ٨٠٨
د ٢٢٧ الدبَّاغ ، عبد الكريم.
المراسلات الطهرانيّة / عبد الكريم الدبَّاغ.
قم: دار الرافد ، ,٢٠٢١
٦٧ ص ، ٢٤ × ١٧ سم.
١– المراسلات – بلاغة – أ – العنوان
م . و
١٦٩٦ / ٢٠٢١ (رقم السجل)
(ISBN)الرقم الدولي ردمك ٩٧٨–٩٩٢٢–٢٠–٩٨٧–٠

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق الوطنيَّة ببغداد (١٦٩٦) لسنة ٢٠٢١م

الكتاب: المراسلات الطهرانيّة.
المؤلف: عبد الكريم الدباغ.
الناشر: الكاظمية للتأليف والتحقيق والنشر.
الطبعة: الأولى.
تاريخ الطبع: ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م.
المطبعة: : دار الرافد
مكان الطبع: ايران / قم.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

اللهمّ لك الحمد حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على نبيّك الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد – فقد اهتممت منذ مدّة، بل وفي حياة شيخي العلّامة الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ، بجمع ما يقع تحت يدي من تراثه (رحمه الله). ووفقت لجمع إجازات الرواية التي حصل عليها من مشايخه، والرسائل التي وردته، والرسائل التي كتبها إلى أشخاص وجهات مختلفة، وتصديراته ومقدّماته للكتب والدواوين المختلفة، وكلماته التي ألقاها في المناسبات هنا وهناك وهنالك، والبحوث والمقالات التي نشرتها الدوريات والمجلّات والجرائد العراقيّة وغيرها، وكذلك غير المنشورة.

بدأ الطالب حسين علي محفوظ، مراسلاته مع الأعلام دون العشرين من عمره، وراسل علماء كبار، وأعلام فضلاء، وأدباء مشهورين. وقد تنوّعت الأغراض التي تضّمنتها هذه الرسائل، فمنها الاستفسار عن نكات علميّة وأدبيّة، ومنها طلب إجازة الرواية، وأخرى عن المكتبات وما تضمّها خزاناتها من كتب ومخطوطات، وفي بعضها السؤال عن تراجم أشخاص وطلب صورهم.. إلخ.

ومن الذوات الذين راسلهم (المحفوظ)، في أربعينيّات القرن الميلادي الماضي، على سبيل المثال لا الحصر: الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ، الشيخ إبراهيم المنذر، الأستاذ أحمد أمين (المصري)، الشيخ أحمد عارف الزين، الشيخ سليمان ظاهر، السيّد صادق الهنديّ، الشيخ عبد الحسين الأمينيّ، السيّد عبد الحسين شرف الدين، الأستاذ الدكتور عبد العزيز الدوريّ، السيّد محسن الأمين العامليّ، الشيخ محمّد رضا آل ياسين، الشيخ محمّد السماويّ، الشيخ محمّد علي اليعقوبيّ، الأستاذ الدكتور مصطفى جواد.

كما انّ للعلامة محفوظ، مراسلات مع السيّد شهاب الدين المرعشيّ، تاريخ أوّل رسالة هو (الثلاثاء ١١ شوّال سنة ١٣٦٤هـ)، وآخر رسالة بتاريخ (شوّال ١٣٧٧هـ). وطبعت هذه المراسلات سنة ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م، بعنوان (مكاتيب المحفوظ) - وهي مكاتيب الأستاذ حسين علي محفوظ، إلى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي- إعداد السيّد محمود المرعشيّ.

وتمتاز رسائله، بقوة الأسلوب، وبلاغة العبارة، وجزالة اللفظ، وسلامة اللغة، وتضمين الآيات القرآنيّة وأقوال المعصومين والشواهد الأدبيّة فيها. وهو ما شهد به كثير ممن وصلتهم رسائله، وأجابوه عليها. وللتدليل على ذلك، أورد نصًا، وهو قطعة من رسالة تاريخها ١١/٢٥/ ١٩٤٨، موجهة إلى السيّد عبد الحسين شرف الدين:

(وأزجي إليه سلاماً ينضحُ بتبجيله – وإن قصر عنه–، ويرشحُ بإعظامه – وإن لم يوفّه–، وينطفُ بإجلاله – وإن لم يقو عليه–، وأقسم ببيانك، وانه لقسم عظيم، لقد استنهضتُ عيون الكلام، فأَبَيْنَ خجلاً، وتقاعسن إستيحاءاً، وولين قصوراً. بيد أنّي والبضاعة مزجاة، والزاد قليل كما قيل، أهدي الضوء إلى القمر، وها أنذا عذت بصفحك وهو شامل، ولذت بعفوك وهو غامر، والأمل بعروة إستجابتك مستمسك، والرجاء تحقيقه بك منوط، والظنّ عندك لا يخلف. موفداً عليك كتابي، راغبًا إليك ان لا تضنّ على كاتبه بتشريفه أن تجيز له الرواية، وقد نهز مع الرواة بدلوهم، وحام على البحر من الصدى بسجله، فإن رأيت أن لا يرجع (الحسين) ظمآناً، نال سؤله وانقلب إلى أهله مسروراً، وإن سيم بالردّ – ولا أخاله– تجافيت عنه وهو يتحامى الهجران، وطويت عنه كشحًا، وهو يعوذ من الصدود، وأنصرف كما قيل في المثل: "مكرَه أخوك لا بطل").

وقد جمع (المحفوظ) بعضها، في مجموعة سمّاها (مجمع الرسائل)، تاريخها ١٩٤٩/١/٨م.

وقد أجابه من وصلت رسائله إليهم، ونال سؤله في كثير من المواطن، واحتفظ بمعظم ما وصله من رسائل، وقد اطلعت على كثير منها. ومن بين الرسائل التي يحتفظ بها (المحفوظ)، مجموعة الرسائل التي كتبها العلّامة الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ، وأرسلها إليه، في تواريخ مختلفة.

وقد عدّها الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ، من مؤلّفات العلّامة الطهرانيّ في الترجمة التي كتبها في مجلة العرفان (المجلد السادس والستون، العدد الرابع،

نيسان ١٩٧٨م، ص ص:٤٠٦-٤١٨)، بعنوان (آغا بزرك – شيخ محدّثي العصر، وإمام الفهرسة والسير والتاريخ، وعلّامة الحديث والرجال)، وسمّاها (المراسلات الطهرانيّة).

تحوي هذه المجموعة من المراسلات ثماني عشرة رسالة باللغة العربيّة وواحدة باللغة الفارسيّة. تاريخ الرسالة الأولى منها، شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٦٧هـ، وتاريخ الأخيرة ٢ المحرّم سنة ١٣٨٩هـ. وسأوردها مرتّبة وفق تسلسلها الزمنيّ، والتي بلا تاريخ ستأتي في الأخير، إلا ما دلّ الدليل على تاريخها أو بحدوده. كما ستأتي صورة الرسالة بخطِّ الشيخ الطهرانيّ، بعد نصّها المطبوع. وسوف أبقي النص كما هو، حتّى لو كان فيه بعضًا من سهو القلم.

ومن بين الفوائد التي تضمّنتها هذه الرسائل: مكتبة الشيخ آقا بزرك، وترجمته، والسؤال والاجابة عن بعض المؤلّفات، وتراجم عدد من الأعلام، وطبع ووصول نسخ من كتاب (الذريعة) إلى الكاظميّة، وغير ذلك.

وستأتي بعض الأوراق بخطِّ الشيخ الطهرانيّ، في الملحق الذي وضعته في الأخير، إذ وجدتها مع الرسائل، فيها من الفوائد ما لا يمكن إهمالها.

أما عن ترجمتَيْ الشيخين آقا بزرك ومحفوظ، فإنّي لا أريد أن أثقل الكتاب بهما، خصوصًا انّ هناك الكثير ممن ترجمهما. وسبق أن أشرت آنفًا، إلى الترجمة التي كتبها الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ في مجلّة العرفان بعنوان (آغا بزرك – شيخ محدّثي العصر، وإمام الفهرسة والسير والتاريخ، وعلّامة الحديث

والرجال)، فلتراجع[1]. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فسيأتي في الرسالة الثانية، إشارة الشيخ الطهرانيّ إلى ترجمته في الذريعة، بقوله: (وفي أوّل الجزء الأوّل من الذريعة، ترون ترجمتي من الولادة والمشايخ والتصانيف وغيرها، ولا تحتاجون إلى الزيادة عليه).

أمّا ترجمة العلّامة محفوظ، فقد نشر كاتب هذه السطور، عدّة تراجم له، آخرها في (موسوعة الشعراء الكاظميين (٢/٢٠٤-٢٧٩)، مع مجموعة كبيرة من شعره.

ومن الجدير بالذكر، ان كاتب هذه السطور شارك بهذا العمل، في المؤتمر الدولي العلمي، الذي أقامته العتبة العبّاسية المقدّسة وكلية التربية بجامعة الكوفة، في قاعة الامام الحسن (عليه السلام) / العتبة العبّاسية المقدّسة، تحت شعار (تراثنا مجد أسلافنا ومنار أبنائنا - العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني وأثره في إحياء التراث الاسلامي)، للمدّة من ١٩ - ٢٠ شعبان ١٤٤٠هـ الموافق ٢٥ - ٢٦ نيسان ٢٠١٩م.

---

[1] طبعت هذه الترجمة حديثًا، بكتاب مستقل، من إعداد وتعليق الدكتور الشيخ عماد الكاظميّ، لمناسبة الذكرى السنويّة العاشرة لرحيل الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ (٢٠١٩م).

بعد الانتهاء من إعداد هذا الكتاب، قلت في تاريخه

تُراثُ (محفـوظٍ) كبـيرٌ ضـخْمٌ يقصـــرُ عـــنْ تعـــدادِهِ بيـــاني
(مؤلّفـــاتٌ) في علـــومٍ شـــتَّى قد حـــازَ فيهـــا قصـــبَ الرّهـــانِ
و(حقَّـــقَ) النفـــيسَ مـــنَ تُراثِنـــا وكـــانَ فيـــهِ فـــارسَ الميـــدانِ
بـــل نظـــمَ (الشـــعرَ) أجـــادَ فيـــه لفـــظٌ رقيـــقٌ حَســـنُ المعـــاني
(مقـــدماتٌ) و(مقـــالاتٌ) لـــه من لؤلؤٍ صِـــيغتْ ومـــنْ مرجـــانِ
(أجـــازَهُ) أكـــابرُ الأعـــلامِ مـــن مختلـــفِ الأمصـــارِ والبلـــدانِ
وَهْوَ (أجـــازَ) كـــلَّ طالـــبٍ لهـــا بشـــــرطِ تقـــواه مـــع الايـــمانِ
و(راســـلَ) الكبـــارَ وهْـــوَ غـــضٌّ وكـــلُّ ظـــنّهم مِـــنَ الأقـــرانِ
(فراســـلوه) وأجـــابوا ســـؤله بـــأبلغِ الألفـــاظِ والبيـــانِ
و(للحســـينِ) قـــد أتـــتْ رســـائلٌ أرّختُ (قلْ من شيخه الطهـــراني)

=١٣٠+٩٠+٩١٥+٣٠٦

١٤٤١هـ

(١)

ربيع الأوّل سنة ١٣٦٧هـ[١]

الأخ الأمجد المحترم الميرزا حسين محفوظ، دام إفضاله

بعد التحيّة والتسليم

قد وصلنا خطّكم الثاني، المشتمل على السؤال عن (أصول الكافي)، نعم، يستدلّ بأحاديثه فقهاء الإماميّة، ما لم يعارضه دليل عقل أو نقل أقوى منه، نعم، الأخباريّة يدّعون إنّ جميع أحاديثه حجّة.

وأمّا الكتب التي يستمد منها في مسألة الإمامة، المطبوعة، السهلة التناول: الإرشاد للشيخ المفيد، والأبسط منه الشافي للسيّد المرتضى، وتلخيصه للشيخ الطوسيّ.

والمؤرّخ الذي تعرفوه، قدّموا إليه بعد السلام منّي، إنّا لا نشكّ في القرآن، وإنّ جميع ما بين الدفّتين وحي منزل إلهيّ، وهو يلقى إلينا بالكلام الموكّد إنّ من جاهد فينا لنهدينه سبيلنا[٢]، ووعده الحقّ، وهو غنيٌّ عن خلف الوعد. فالواجب علينا المجاهدة الصادقة، لا مثل قولنا دائمًا: (الله أكبر)، مع إنّا نرى كلّ شيء أكبر من الله. ومثل قولنا في كلّ يوم عشر مرّات: (إيّاك نعبد)، مع إنّا لا نعبد إلّا غيره. والعبادة الصادقة لله الائتمار بأوامره في القرآن: (أطيعوا الله ورسوله وأولي

---

[١] الموافق كانون الثاني / شباط ١٩٤٨م. والتاريخ المثبت عليها، هو بقلم محفوظ.

[٢] إقتباس من الآية (والّذين جاهدوا فينا لنهدينّهم سبلنا). الآية ٦٩ سورة العنكبوت.

الأمر)[١]، فهل يعقل أن يكون الله تعالى شأنه، ورسوله المكرم، عدلًا لبعض الرعا الجهلاء، المقترفين للمعاصي والمساوي، ولو أحيانًا، أو يجزم بأنّ أقلّ ما يعتبر في أولي الأمر، أن يكون معصومًا حتّى نطمئن بأوامره، كالاطمئنان بأوامر الله ورسوله.

وأمّا سؤالك الإجازة بجميع طرقي، فقد أجزتك[٢] أن تروي عنّي عن جميع مشايخي، المسطورين في (الاسناد المصفّى)، وغيرهم من سائر مشايخي العظام، ومن علماء الإسلام القاطنين في الحرمين الشريفين مكّة المعظّمة والمدينة المنوّرة، ومشايخ الأزهر بالقاهرة. فليروِ أنت عنّي عنهم جميعًا، لمن تشاء وتحبُّ. وعليك بالاحتياط كما أمرنا مشايخنا، ولا تنسانا من الدعا حيًّا وميتًا.

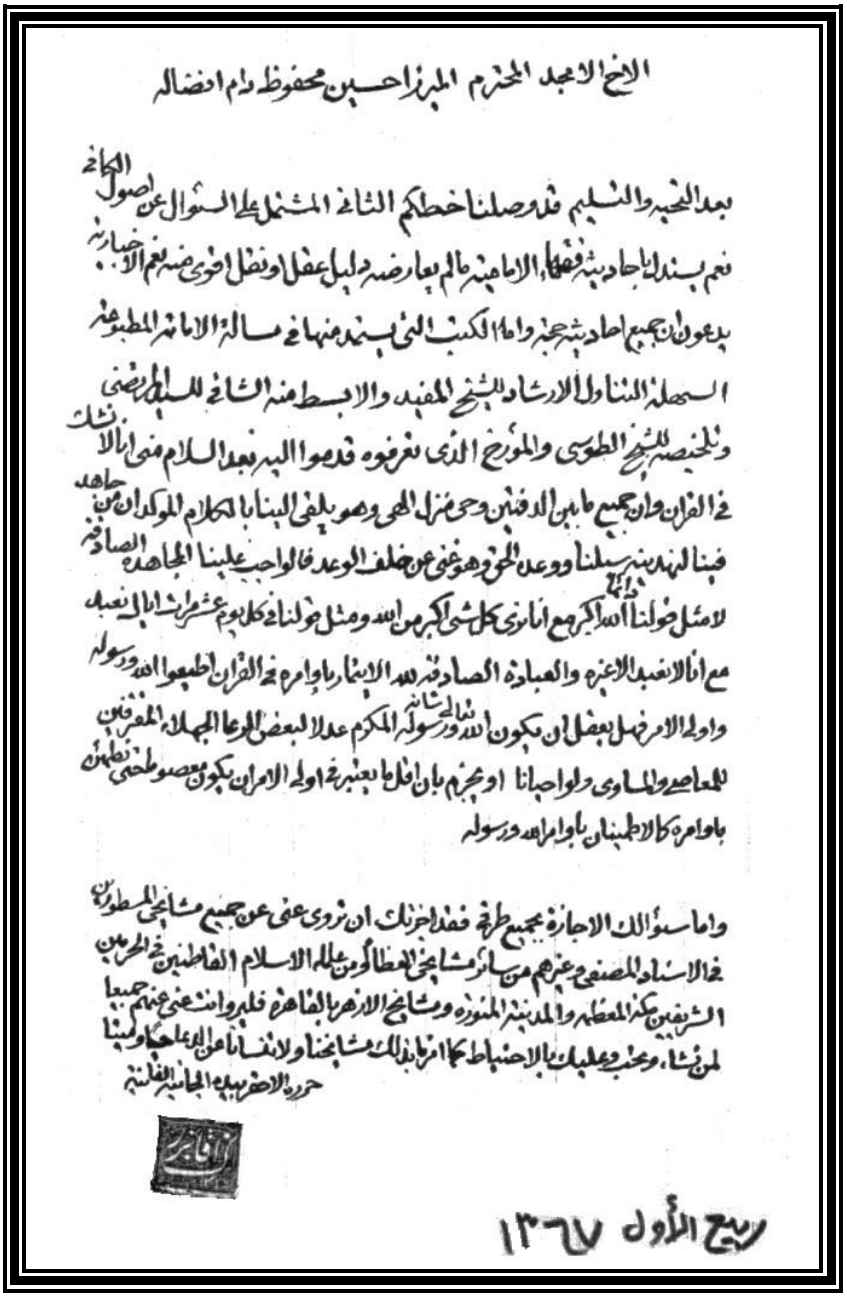
---

[١] إشارة للآية (يا أيّها الّذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم). الآية ٥٩ سورة النساء.

[٢] هذه هي الإجازة الثانية، أمّا الأولى فقد كتبها الشيخ المجيز على ظهر كتابه (الإسناد المصفّى)، ونصّها: (بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله، والصلاة على سيّدنا ونبيّنا محمّد رسول الله، وعلى آله المعصومين، آل الله، إلى يوم لقاء الله. وبعد- فقد استجاز مني الولد الأسعد، الفاضل الشاب المقبل، المبرء من كلّ شين، الحسين، ابن الفاضل الشيخ علي، ابن العالم الشيخ محمد جواد محفوظ العاملي، الكاظمي، زيد أفضاله، وكثر أمثاله، تأسيًا بالسلف الصالح. فأجزته أن يروي عنّي جميع ما صحت لي روايته، بحق الإجازة عن مشايخي المذكورين في طي هذا الإسناد، بجميع طرقهم وأسانيدهم. فله (دامت توفيقاته)، أن يروي عني عنهم، لمن شاء وأحب، مراعيًا للإحتياط، وداعيًا لهذا الجاني في الحياة وبعد الممات. وكان ذلك في شوال سنة ١٣٦٤هـ.

حرّره الأحقر بيده الجانية الفانية

ختمه (آقا بزرك)



الاخ الامجد المحترم الميرزا حسين محفوظ دام افضاله

بعد التحية والتسليم فقد وصلنا خطكم الشاف المشتمل على السؤال عن اصول الكافي
نعم يسند اكثر احاديثه فضلا عن الامامية مالم يعارضه دليل عقلي او نقلي اقوى منه نعم الامر
يدعون ان جميع احاديثه حجة واما الكتب التي يسند منها في مسألة الامامة المطبوعة
السهلة التناول الارشاد للشيخ المفيد والابسط منه الشافي للسيد المرتضى
والتلخيص للشيخ الطوسي والمؤلخ الذي تعرفوه قدموا اليه بعد السلام مني اما الانشك
في القرآن وان جميع ما بين الدفتين وحي منزل الهي وهو يلفي البنا بالكلام المؤكد ان من جاهد
فينا لنهدينهم سبلنا ووعد الحق وهو غني عن خلف الوعد فالواجب علينا المجاهدة الصادقة
لاسئل ربنا الكريم عما انزى كل شيء اكبر من الله ومثل حولنا في كل يوم عشرات اما ان نعبد
مع انا لا نعبد الا عزه والعبادة الصادقة لله الايمان باوامره في القرآن اطيعوا الله ورسوله
واولي الامر فهل يعقل ان يكون الله ورسوله الحكيم عدا لبعض الرعاع الجهلاء المغرقين
للمعاصي والمساوي ولو احيانا او يجزم بان افعالها بعيدة عن اولي الامر ان يكون معصوما حتى تطمئن
باوامره كالاطمئنان باوامر الله ورسوله

واما سؤالك الاجازة بجميع طرقه فقد اجزتك ان تروي عني عن جميع مشايخي المطورين
في الاسناد المصنفين وغيرهم من اساتيذي ومشايخي العظام ومن علماء الاسلام الفاطنين في الحرمين
الشريفين مكة المعظمة والمدينة المنورة ومشايخ الازهر بالقاهرة فليروا انت عني عنهم جميعا
لمن شاء، ومحب وعليك بالاحتياط كما امرنا بذلك مشايخنا ولا تنسانا عن الدعاء خصوصا ولسنا
حرره الاحقر بيده الجانية الفانية

ربيع الأول ١٣٦٧

(٢)

بسمه تعالى

يوم الجمعة ١٦ شهر الصيام سنة ١٣٦٧هـ[١]

إلى أخينا الأعزّ الفاضل الشيخ حسين محفوظ، دام إفضاله

بعد السلام والتحيّات، وتقديم مراتب الوداد، والخلوص في الدعوات، نصدعكم بالإعلام عن وصول خطّكم المؤرّخة لسادس الشهر الجاري.

قبل أيام سألتم فيه عن كيفية مكتبتي وكمّيتها؟ فأقول: قضية مكتبتي، (وتسمع بالمعيدي.. إلخ)[٢]، فإنّي بعد تشرّفي إلى العراق من طهران في (١٣١٣)، ومجاورتي في النجف، كنت أقتني الكتب الدرسيّة، يرسل بعضها إليّ من إيران، وبعضها أشتريه في الهرج إلى سنة (١٣٢٩)، عند تشرّفي إلى سامراء، فبعت كثيرًا منها، وحملت إليها البعض. وهناك هيّأت بعض كتب التواريخ والفهارس وغيرها، لاشتغالي بتأليف الذريعة. وبعد رجوعي من سامراء إلى النجف في سنة (١٣٥٥)، حملتها إلى النجف، وهي كلّها مطبوعات، إلّا عدّة قليلة لا تبلغ

---

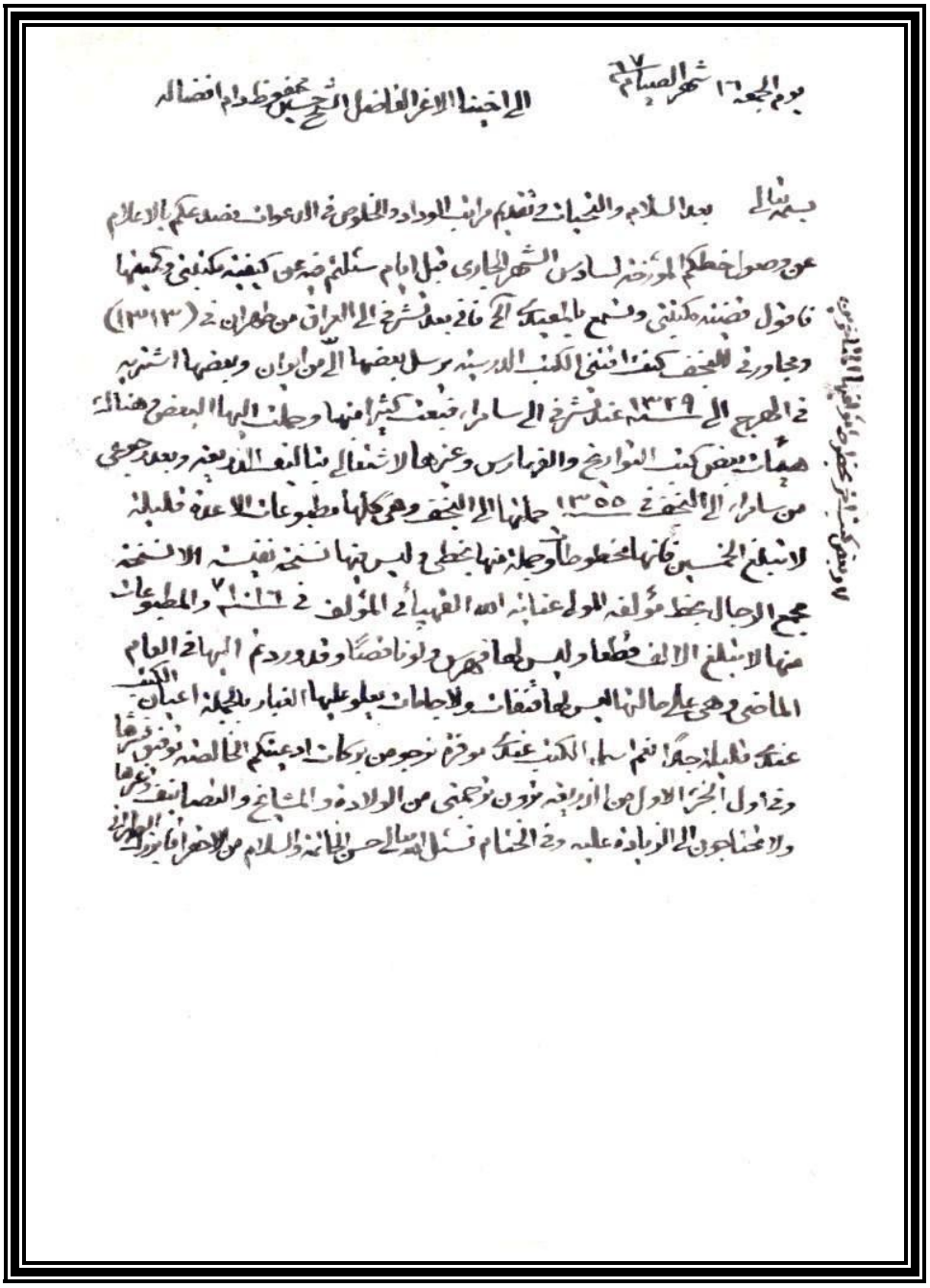
[١] الموافق ١٩٤٨/٧/٢٦م.

[٢] إشارة إلى المثل المشهور (تسمع بالمُعيديّ خير من أن تراه)، يضرب لمن خبره خير من مرآه. وكان المُعيديّ خبيثًا يقطع الطريق، ويشنّ الغارة، وكان المنذر ملك العرب، ينهى إليه أخباره، وما يلقى الناس منه من الأذى، فظفر به، وقُدِّمَ إلى الملك، فلما رآه ازدراه، فقال: (تسمع بالمعيدي... الخ). (فرائد الخرائد في الأمثال: ١١٢).

الخمسين، فإنّها مخطوطات، وجملة منها بخطِّي، وليس فيها نسخة نفيسة، إلّا نسخة مجمع الرجال، بخطِّ مؤلّفه المولى عناية الله القهبائيّ، المؤلّف في سنة (١٠١٦)، وبعض كتب أُخر بخطوط مؤلّفيها المتأخرين. والمطبوعات منها لا تبلغ الألف قطعًا، وليس لها فهرس ولو ناقصًا. وقد وردتم إليها في العام الماضي، وهي على حالتها، ليس لها قنفات ولا جامات، يعلو عليها الغبار. بالجملة أعيان الكتب عندي قليلة جدًّا، نعم، أسماء الكتب عندي موفرة، نرجو من بركات أدعيتكم الخالصة، توفيق نشرها[1]. وفي أوّل الجزء الأوّل من الذريعة، ترون ترجمتي من الولادة والمشايخ والتصانيف وغيرها، ولا تحتاجون إلى الزيادة عليه. وفي الختام نسأل الله تعالى حسن الخاتمة، والسلام، من الأحقر آقا بزرك الطهرانيّ.

---

[1] وقد فهرسها (رحمه الله) بخطه، وأخبرني الأستاذ أحمد علي مجيد الحلي، إنّ عنده مصورة هذا الفهرس، وأنّ الأستاذ عباس مردي كتب مقالة عن المخطوطات التي فيه، وطبعت ضمن أعمال مكتبة ملّي في طهران.



يوم الجمعة ١٦ شهر الصيام ٦٧ الى اخينا الاغر الفاضل الشيخ حبيب حفظه الله وادام افضاله

بسمه تعالى بعد السلام والتحيات وتقديم مراتب الوداد والخلوص في الاوقات فصدعكم بالاعلام عن وصول خطكم المؤرخة لسادس الشهر الجاري قبل ايام سئلتم ضبط كيفية مكتبتي وجمعها فاقول فضيلة مكتبتي وفسح بالمعتبك الخ فانه بعد شروعي الى العراق من طهران في (١٣١٣) ومجاورتي النجف كنت اقتني الكتب الدرسية يرسل بعضها الي من ايران وبعضها اشتريه في الحج الى سنة ١٣٢٩ عند شروعي الى سامراء فجمعت كثيرا منها وحملت اليها البعض هنالك هيأت بعض كتب التواريخ والفهارس وغيرها لاشتغالي بتاليف الدر بغه وبعد رجوعي من سامراء الى النجف في ١٣٥٥ حملتها الى النجف وهي كلها مطبوعات الا عدة قليلة لا تبلغ الخمسين فانها مخطوطا وجملة منها بخطي وليس منها نسخة نفيسة الا نسخة مجمع الرجال بخط مؤلفه المولى عناية الله القهبائي المؤلف في ١٠١٦ والمطبوعات منها لا تبلغ الالف قطعا وليس لها فهرس ولو ناقصا وقد وردتم البها في العام الماضي وهي على حالها ليس لها اقفاف ولا الحاقات يعلو عليها الغبار بالجملة اعيان الكتب عندك قليلة جدا فتم اسماء الكتب عندك موقرة نرجو من بركات ادعيتكم الخالصة توفيقا وفي اول الجزء الاول من الاربعة نرون ترجمتي من الولادة والمشايخ والفضائل وغيرها ولا نحتاجون الى الزيادة عليه وفي الختام نسئل الله تعالى حسن الخاتمة والسلام من الاحقر ابو تراب الطهراني

ولا يخفى كتب ترجمة المؤلف في اول الجزء الاول من الاربعة

(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الثلاثاء ١٢ صفر سنة ١٣٦٨هـ[١]

مولاي صاحب الفضيلة الشيخ حسين آل محفوظ، سهّل الله له الوصول إلى أعلى الحظوظ:

بعد ابلاغ مراسم التحيّات التامّات، واهداء ما هو الواجب من التحيّات العاليات.

إنّه قد وصلني بعد خطوط عديدة، الخطُّ الأخير المؤرّخ سابع الشهر الجاري أيضًا، وفيه احتمال كون عدم الإسراع بالجواب، للتقصير في بعض الأمور، أو زلل أو خطأ، وحاشاكم عن كلّ ذلك، وإنّما الباعث العمدة على التأخير فتور بدني، وعدم نشاطي للعمل، كما كان قبل ثمّ أن في بعض الخطوط، طلبتم ترجمتي، وبما ان الكتابة قد صعبت عليّ، أحيلكم إلى أوّل المجلد الأوّل من الذريعة، ففيه الكفاية. وفي بعضها طلبتم مجلّدات الذريعة إلى السادس، فهو في الكاظميّة عند علي محمّد الاعتماديّة، خذوا منه مجلّدًا، وخطّي هذا راووه، وهو يكتفي به نيشانًا وعلامةً. وبقية الأجزاء حاضرة في المشهد، وبما إنّي منزوي غالبًا، لم أطلع على المترددين، فأنتم توصون لمن تعتمدون عليه، أو يأتني ويقبض المجلّدات، ويوصلها إليكم.

---

[١] **الموافق ١٩٤٨/١٢/١٤م.**

وفي بعضها طلبتم تصويري، لكن تصوير يعجبني لم يكن عندي، وأمّا التصوير الذي أخذ بالكاظميّة (١٣٥٠) عند زيارتي لخراسان، ليتصل بالباسبرت[١]، ففي غاية الخفا، وفي السفرة الأخيرة أخذوا بعض التصاوير، في بعض المجالس، ولعلّه يحصل منها شيء.

وفي بعضها سألتم عن خزانة كتبي، وكأنّي ذكرت لكم إنّ مبدأ تأسيسها ورودي إلى العراق (١٣١٣)، وإنّ أكثرها الكتب الدرسيّة الفقهيّة والاصوليّة، وجملة من كتب الحديث والرجال، وقليل من التفسير، وعدّة قليلة من المخطوطات. وليست فيها من النفائس وخطوط المؤلّفين، إلّا أربعة أو خمسة، ولعلّ مجموع الكتب الموجودة لا يبلغ الألف.

وفي بعضها ذكرتم أسماء بعض تصانيفكم، في غاية الإجمال، وهذا غير مفيد جدًّا، فلتأخذوا فهرسها، مع ذكر مواضيعها، وفهرس إجمالي لمطالبها، وتاريخ الشروع والختم، وأمثال ذلك من الخصوصيات، ومقدار حجم الكتاب بالصفحات، أو عدد الأبيات، ليدرج كذلك في الذريعة، إن شاء الله تعالى.

وفي بعضها كتبتم عن إجازة السيّد شهاب، بيد رجل اسمه الشيخ محمّد إبراهيم الخراساني، وإلى الآن لم أظفر به.

وفي بعضها ذكرتم اعتبار توحيد المفضّل، وقد كتبت ما عندي فيه، في المجلّد الرابع ص (٤٨٢) من الذريعة. وما يتعلّق برسالة الإهليلجة، في المجلّد الثاني ص (٤٨٤). وفي دعاء يوم عرفة للحسين الشهيد عليه السلام، بعض ما في

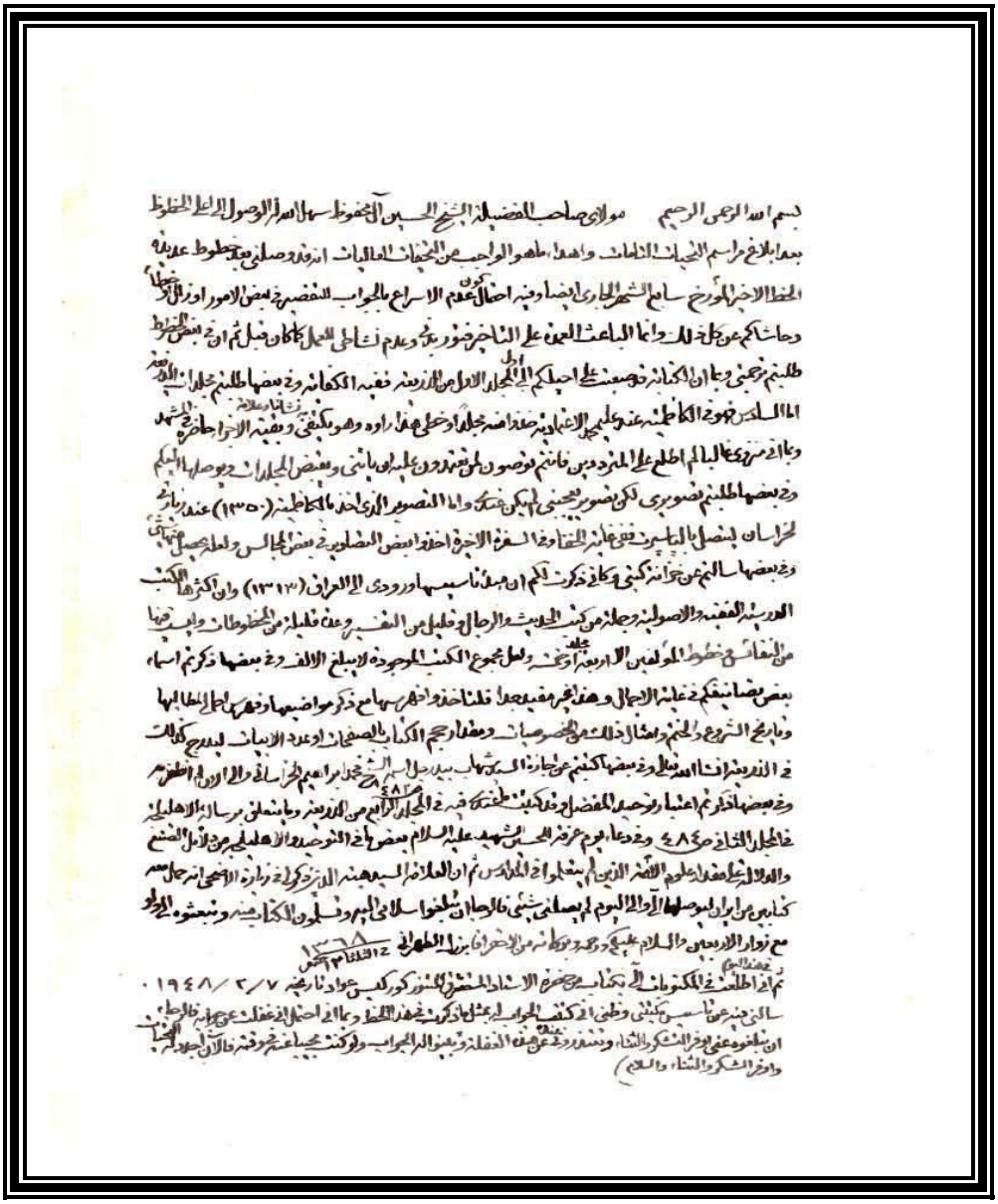
---

[١] كلمة انكليزية، تعني جواز السفر.

التوحيد والإهليلجة، من دلائل الصنع، والدلالة على مقدار علوم الأئمّة، الذين لم يتعلّموا في المدارس.

ثمّ إنّ العلّامة السيّد هبة الدين، ذكر لي في زيارة الأضحى، إنّه حمل معه كتابين من إيران، ليوصلها إليّ، وإلى اليوم لم يصلني شيء، فالرجاء أن تبلغوا سلامي إليه، وتستلمون الكتاب منه، وتبعثوه إليّ ولو مع زوّار الأربعين. والسلام عليكم ورحمته وبركاته. من الأحقر آقا بزرك الطهرانيّ.

ثمّ إنّي في هذا اليوم، اطلعت في المكتوبات إليّ، بكتاب من حضرة الأستاذ المستشرق المتنوّر كوركيس عواد، تاريخه ١٩٤٨/٢/٧، سألني فيه عن تأسيس مكتبتي، وظنّي إنّي كتبت الجواب له، بمثل ما ذكرت في هذا الخطّ. وبما إنّي أحتمل إنّي غفلت عن جوابه، فالرجاء أن تبلغوه عنّي أوفر التشكر والثناء، وتعتذروا لي عنده، عن هذه الغفلة، وتبيّنوا له الجواب، ولو كنت مجيبًا عنه في وقته، فالآن أجدد له التحيّات، وأوفر الشكر والثناء والسلام.



(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٦ شهر رمضان ١٣٦٨هـ[1]

بعد التحيّة والسلام

فقد وصلني خطّكم المصحوب بتأليفكم (خزائن كتب الكاظميّة)، وعلى حسب أمركم طالعته، وكرّرت النظر فيه، فوجدته كتابًا نفيسًا في موضوعه، مبتكرًا في بابه. والذي خطر ببالي حين المطالعة عاجلًا أمور:

أحدها – في خزانة السيّد عبد الكريم الأعرجيّ، هو ابن الحسن بن محمّد بن جعفر بن راضي، وقد فرغ من تأليف كتابه (البنود المنظّمة في حلّ رموز قوانين المحكمة)، في (١٣٠٣)، وقد قرّظه الشيخ جواد الشبيبيّ، والد الشيخ محمّد رضا، رأيت نسخة منه بخطّ تلميذ المؤلّف، الشيخ صادق بن الحاجّ مسعود بن الحاجّ محمّد بن كربلائيّ باقر البهبهانيّ النجفيّ، وفرغ من الكتابة (١٣٠٤)، فليغيّر نسبه، وتاريخ فوته، واسألوا تاريخه عن ابن أخيه السيّد عبد الصاحب بن السيّد أبي جعفر بن السيّد حسن الذي توفي شابًا، وهو أخ السيّد جعفر، مؤلف (مناهل الضرب)، وغيره. وإذا حقّقتم تاريخه، فاكتبوه لي.

وثانيها – زيادة أخ السيّد صدر الدين، عند ذكر جدّ السيّد حسن، ليعلم إنّ نسبة (صدر الدين) من جهة العمومة، وإلّا فهو من (شرف الدين) أصلًا.

---

[1] الموافق ١٢/٧/١٩٤٩م. والتاريخ المثبت عليها، هو بقلم محفوظ.

وثالثًا - في كتبه (٧- جامع الرواة) تأليف الحاجّ المولى محمّد بن علي الأردبيليّ، تلميذ العلّامة المجلسيّ، والمتوفّى بعده ظاهرًا، وكان تبييض كتابه (١١٠٠)، ونسخته بخطّ مرتضى بن محمّد يوسف الأفشار، وقد وقفها الشاه سليمان الصفويّ. فما وقع في نسختكم لا بدّ أن يصحح كذلك.

وأمّا نسخة (مناهل الضرب)[١]، فهي في كربلا، عند الشيخ محمّد حسين الجندقيّ، وعبد المجيد السالم، المدرّس بمدرسة الهاشميّة بكربلا. وأمّا أجزاء الوفيات[٢]، ولا سيما القرون الأربعة الأخيرة، فلا يمضي عليّ يوم، إلّا وأنا أحتاج إلى مراجعتها مرارًا، بل في كلّ ساعة. وأمّا ترجمة إمام الحرمين[٣]، فليس عندي غير ما شاهدتموه في نقباء البشر، والمعلوم من تاريخه، إنّه كان حيًّا في أوائل (١٣٠٤)، ولكن وفاته في (١٣٠٦)[٤]، كما نسبتم إلى السماويّ، فالعهدة عليه. وأمّا مسألة تأليف الدراية، فقد ألّف فيها ما لا يحصى من الكتب والرسائل، ذكرنا بعضها في حرف الدال من الذريعة، نرجو من الله تهيئة أسباب نشرها، إن شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمته وبركاته.

من الأحقر آقا بزرك الطهرانيّ

---

[١] كتاب مناهل الضرب في أنساب العرب، للسيد جعفر الأعرجي النسابة، طبع بتحقيق مهدي الرجائي في قم، سنة ١٤١٩هـ.

[٢] إشارة إلى كتابه (طبقات أعلام الشيعة)، الذي طبع فيما بعد بسبعة عشر مجلّدا.

[٣] هو الشيخ محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ الكاظميّ.

[٤] الصحيح إنّ وفاته سنة ١٣٠٥هـ.



(٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٢ جمادى الثانية ١٣٦٩هـ[١]

الكاظميّة حضرة الفاضل حسين علي محفوظ، دامت بركاته

بعد إهداء التحيّة والتسليم

قد وصلنا كتابكم المؤرّخ ٧ ج٢، مصحوبًا مع الصورة، ورددتها إلى مالكها، وكان الرجاء أن يكون معها نسخة مطبوعة منها، على تقدير الطبع تبقى عندي.

والجواب:

١. كتاب (زاد المسافر في غريب القرآن)، لم أظفر بهذا العنوان في هذا الموضوع حتّى اليوم، فان ظفرتم منه بنسخة، فاكتبوا لي خصوصياته، حتى يستكشف الحال.

٢. المولى محمّد صادق اللنكراني ابن الآقا محمّد القفقازيّ، النمينيّ الأصل، والمعروف بمولانا محمّد صادق الترك، كان في كربلا من تلاميذ العلّامة السيّد إبراهيم، صاحب الضوابط، الذي توفي (١٢٦٢). وتزوج هناك بأخت الشيخ صالح بن مهدي آل كداعلي الحائريّ، العالم الموثّق، وإمام الجماعة في كربلا. وبعد تكميله رجع إلى إيران، ونزل بلنكران - من بلاد كيلان-. وله تصانيف منها: إفتخار الشيعة، المذكور مع بعض أحواله في (ج٢

---

[١] الموافق ١/٤/١٩٥٠م.

ص٢٥٦) من الذريعة. وما ذكرتم من المجموعة التي بخطّه، نرجو أن تكتب إلينا خصوصياتها، ويستنسخ عنها بسندها، رسالة الجاحظ في إثبات إمامة الوصي عليه السلام، فانها أمر غريب، لاشتهار الجاحظ في النصب والعثمانية.

٣. السيّد عدنان ابن العالم الجليل السيّد شبّر بن السيّد علي مشعل بن محمّد الغياث بن علي بن أحمد بن هاشم بن علويّ، الذي هو أخ السيّد عبد الله بن علويّ البلاديّ، المترجم في أمل الآمل. وللسيّد عدنان ترجمة في أنوار البدرين، الموجود في مكتبة سيّدنا صدر الدين، وترجمه أيضًا تلميذه السيّد مهديّ بن علي بن محمّد البحرانيّ، في بعض إجازاته، قال: إنّه ولد بالبصرة في غرّة ج٢ سنة ١٢٨٣، وتوفي والده العالم (١٢٨٨)، واشتغل هو في النجف، على ابن عمّه السيّد عليّ البحرانيّ، والشيخ محمّد طه نجف، والميرزا الرشتيّ، والميرزا الشيرازيّ، وبعد التكميل ذهب إلى مسقط رأسه، إلى أن تمرّض بها، فجيء به إلى الكاظميّة استشفاء، وبها توفي (٥ شعبان ١٣٤٠)، وحمل في يومه إلى مقبرته، على الباب السلطاني في النجف.

٤. كتاب الفتوني في النسب، ليس عندي، إنّما هو في مكتبة سيّدنا حسن صدر الدين، طاب ثراه، في الكاظميّة.

٥. (مناهل الضرب)، في كربلا، ولعلّي أوفق لزيارة رجب، وآخذه معي إليكم، إن شاء الله.

والسلام عليكم من الأحقر آقا بزرك.

١٢ - ج٢٤ - ٦٩ الكاظمية حضرة الفاضل الحسين على المحفوظ دامت بركاته

بسم الله الرحمن الرحيم بعد اهدا التحية والتسليم فد وصلنا كتابكم المؤرخ ٧ - ج٢ مصحوبا مع الصورة وردوها الى اهلكما وكان الرجا ان يكون معها نسخة مطبوعة منها على تقدير الطبع بنفع عندك فالجواب

(١) كتاب زاد المسافر في غريب القرآن لم اظفر بهذا العنوان في هذا الموضوع حتى اليوم فان ظفرنا منه بنسخة فاكتبوا الى خصوصيا به حتى يستكشف الحال

(٢) المولى محمد صادق الكلكرائي ابن الآقا محمد القفقازي النهبني الاصل والمعروف بمولا محمد صادق الذي كان يخ كربلا من اللاهند العلامة السيد ابراهيم صاحب الضوابط الذي توفي (١٢٦٢) وتزوج هناك باخت الشيخ صالح برمهك آل كداي الحائري العالم الموثق والعام الجاهد في كربلا وبعد تكميله رجع الى ايران ونزل بلنكران من بلاد كيلان وله تصانيف منها نكت افتخار الشيعة المذكور في ج٢ ص٢٥٦) من الذريعة وما ذكرتم من المجموعة التي بخطه بزوجوان (بعض حواشي) البنا خصوصيا تها وبستنسخ عنها بسنده هارسالة الجاحظ في اثبات امامة الوصي عليه السلام (١٢٦٠) فانها امر غريب لاشتهار الجاحظ في النصب والعثمانية

(٣) السيد عدنان بن العالم الجليل السيد شبر بن السيد علي مشعل بن محمد القصاب بن علي بن ابراهيم بن هاشم بن علوي الذي هو اخ السيد عبد الله بن علوي البلادي المترجم في اعيان الامل والسيد عدنان مترجمة انوار البدرين الموجود في مكتبة سيدنا صدر الدين وجدي ايضا في مكتبة السيد مكي بن السيد علي الجواهري في بعض باراته فقال انه توفي (في غرة ١٢٨٣/٢٤) ونوفي والده العالم (١٢٨٨) واشتغل هو في النجف على عمه السيد علي الجواهري والشيخ حمد آل نجف والميرزا الشيرازي وبعد اكمال ذهب الى مسقط والى ان توفي بها الخطيب الشفاء وبها توفي (٥ شعبان ١٣٤٠)

(٤) كتاب الفتوى في النسب الذي عندك انا هو في مكتبة سيدنا الحجة صدر الدين بخط الشيخ حسين (٥) مناقب النصب في كربلا ولعلي ارسل لزيارة وصيه انشاء الله سعى اليكم ان شاء الله ولا تنسوا الفاتحة

(٦)

فضيلة الحسين علي جواد محفوظ المحترم، دام علاه

قد وصلني خطّكم الشريف، يوم الأحد الثلاثين من شهر الصيام، فكتبت صورة ما سوّدتموه بزيادة: (أسعد الله أيامكم) في أوّله، و(السلام) في آخره -. وقيمة الأجزاء السبعة أربعة دنانير- وجعلته في ظرف كبير طويل حكوميّ، عليه تابعين[١] العشرة الفلسطينيّة والعراقيّة، وأرّخته يوم الاثنين العيد الشريف، بتاريخ الميلاديّ، وألقيته بالبسته[٢]، فلتكونوا على اطلاع من ذلك، وسبب تأخير وصول خطّكم، عدم حضوري في النجف، وتشرّفي بالكوفة. وقيمة الأجزاء السبعة أربعة دنانير، والسلام.

الأحقر: محمّد محسن المدعو بآقا بزرك

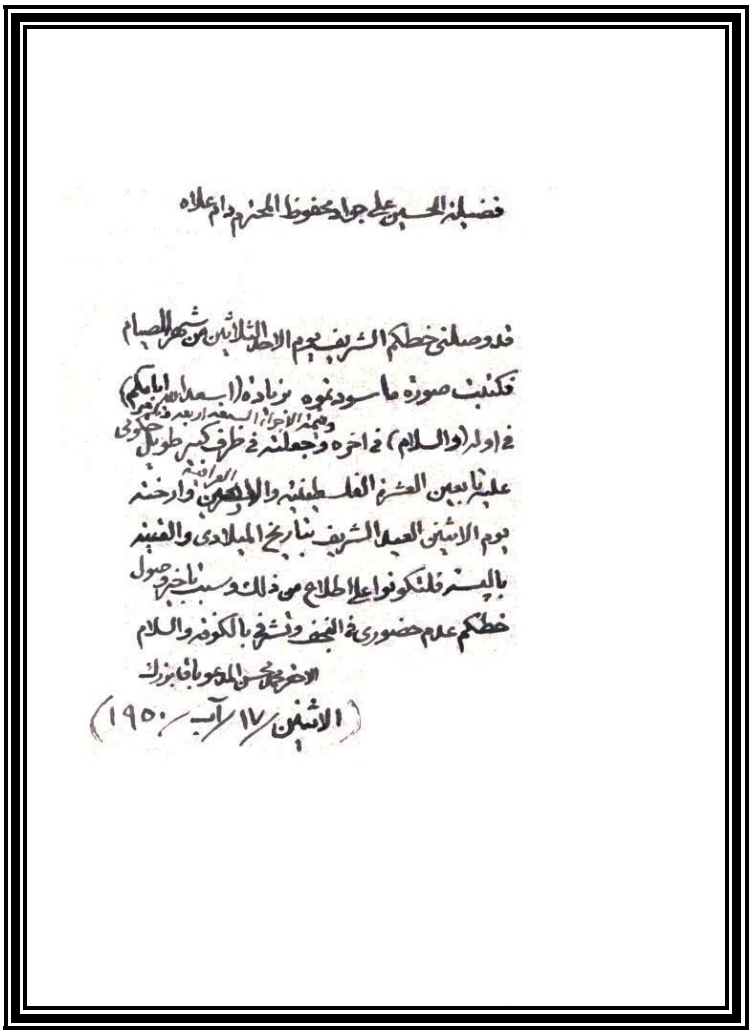
الاثنين ١٧ آب ١٩٥٠[٣]

---

[١] كذا في الأصل، أي: (طابعين).

[٢] كذا في الأصل، وهي (post) باللغة الإنكليزية، وتعني البريد.

[٣] الموافق ٣ ذي القعدة ١٣٦٩هـ. والتاريخ المثبت عليها، هو بقلم محفوظ.



فضيلة الحسين على جواد محفوظ المحترم دام علاه

قد وصلني خطكم الشريف يوم الاحد الثالث من شهر الصيام
فكتبت صورته ما سودته يراعه (اسعد الله ايامكم
في اول (والسلام) في اخره وجعلته في ظرف كبير طويل كتبت
عليه بعين العشر الفاطمية والاربعين واردفته
بيوم الاثنين العيد الشريف بتاريخ المبلادي والعشية
باليسر فلتكونوا على اطلاع من ذلك وسبب تاخر وصول
خطكم عدم حضوري في النجف وتشرفي بالكوفة والسلام
الاحقر محسن المدعو بآقا بزرك
(الاثنين ١٧ آب ١٩٥٠)

(٧)

الثلاثاء ٧ ذي القعدة سنة ١٣٦٩ هـ[١]

الأخ الأمجد حسين علي محفوظ، زيد توفيقه

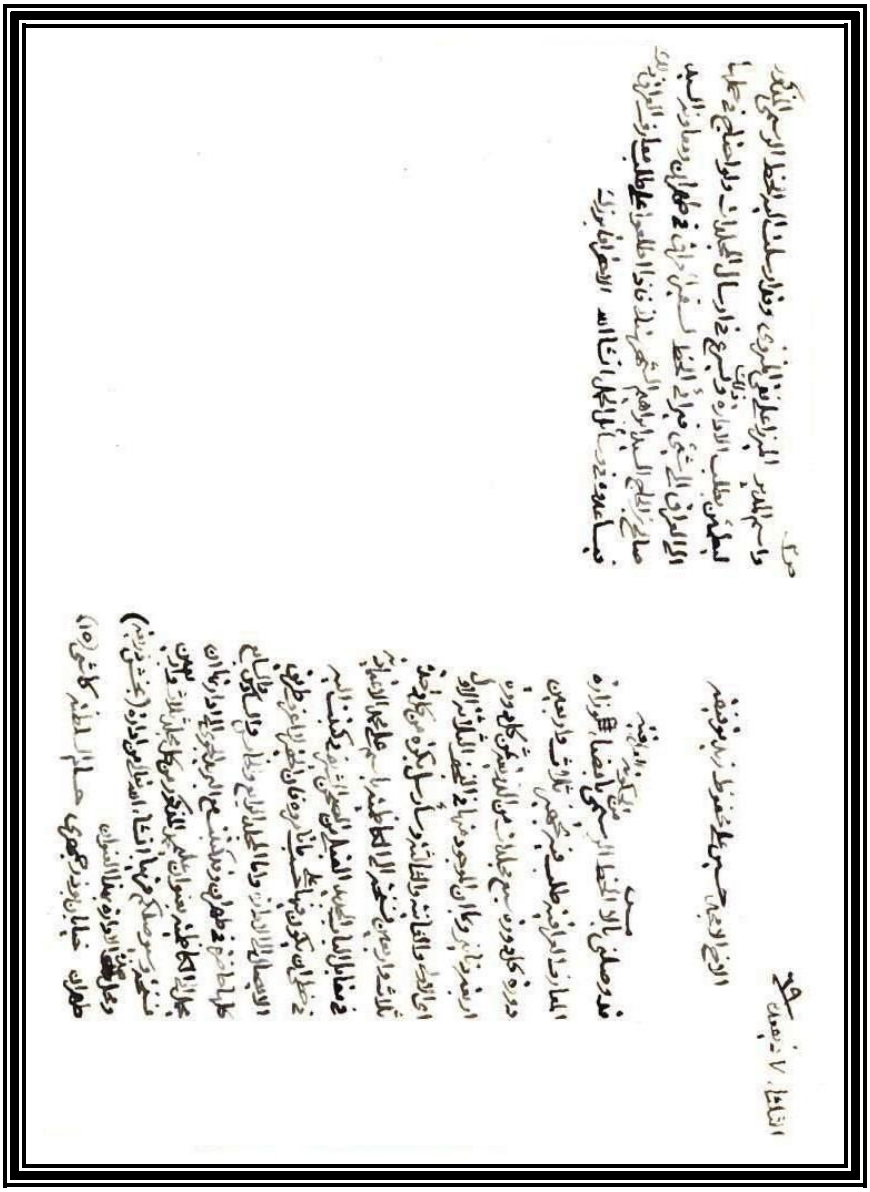
قد وصلني بالأمس الخطّ الرسميّ من الحكومة العراقيّة، بإمضاء وزارة المعارف العراقيّة، طلب فيه تجهيز ثلاث وأربعين دورة، كلّ دورة سبع مجلّدات من الذريعة، ثمن كلّ دورة أربعة دنانير. وبما ان الموجود منها في النجف الثلاثة الأول، أي الأولى والثانية والثالثة. وسأرسل بكرة من كلّ واحدة، ثلاث وأربعين نسخة إلى الكاظميّة، باسم علي محمّد الاعتماديّة، في مقابل الباب الجديد القبليّ من الصحن الشريف. وكتبت إليه في خطّي، أن يكون فيها على حسب ما تأمروه، فانّ الحقير لا يعرف طريق الإيصال إلى الإدارة وأمّا المجلّد الرابع والخامس والسادس والسابع، كلّها حاضرة في طهران، وقد كتبت مع البريد الجويّ إلى إدارتها، أن تحمل إلى الكاظميّة، بعنوان علي محمّد المذكور، من كلّ مجلّد ثلاث وأربعين نسخة، وسيوصلكم قريبًا إن شاء الله تعالى، من إدارة (بخش ذريعة)، ومحل هذه الادارة بهذا العنوان: طهران / خيابان بوذر جمهري / حسام السلطنة كاشي (١٥)، واسم المدير الميرزا علي نقيّ المنزويّ. وقد أرسلت إليه الخطّ الرسميّ المذكور؛ ليطمئن بطلب الإدارة ذلك، ويسرع في إرسال المجلّدات، ولو احتاج في حملها إلى العراق إلى شيء، فيرائي الخطّ لسفير

---

[١] الموافق ١٩٥٠/٨/٢٠م.

العراق في طهران، ومعاونه السيّد صالح بن الحاجّ السيّد إبراهيم الشهرستانيّ، فاذا اطلعوا على طلب وزارة معارف العراق ذلك، فيساعدوه في وسائل الحمل، إن شاء الله.

الأحقر آقا بزرك



(٨)

السبت ٢٥ ذي القعدة ١٣٦٩هـ[١]

الأخ الأعز حسين علي محفوظ المحترم، زيد عزّه

تحيّةً وسلاما، وخيرًا مقدمًا ومقاما

وبعد - فقد وصلني المكتوب من العزيز عبد الصاحب، صاحب دار الكتب العراقيّة، أخبرني فيه عن عودكم من الشام، فبشرت به كثيرًا، وأرجو أن يكون الرواح والأيّاب كلّها خيرًا. وكنت أنا مشوشًا من طرف الصناديق المرسلة، منذ ستّة عشر يومًا، وإذا في خطّه البشارة بأنّه استلمها من كاراج الكرخ، وبذل كروتها[٢]، وأعطاها على حسابي، وتسلّم الكتب، فشكرت الله تعالى على أنّها وصلت بيدكم كاملة، من كلّ مجلّد من الأوّل والثاني والثالث، ثلاث وأربعين نسخة. واليوم جاء الخطّ من طهران، مؤرّخة ٢١ من ذي القعدة، وارجعوا إلى مكتوب وزير المعارف العراقيّة، الذي طلب منّي الثلاث والأربعين دورة، تاريخه ١٧ آب ١٩٥٠، وكتبوا أنّهم حمّلوا إلى بغداد خمسين مجلّدًا، من الرابع والخامس والسادس، ولم يذكر اسم الشخص الذي أرسلها عنده، ثمّ ذكر أنّه حمّل ستين مجلّدًا من السابع، مع الشيخ جواد الكتبيّ البغداديّ، الذي ذهب إلى طهران، أوائل ذي القعدة، ووصّاه أن يوصلها بيد علي محمّد الكتبيّ، حتّى

---

[١] الموافق ١٩٥٠/٩/٨م.

[٢] أي: أجرتها.

يوصلها هو إلى النجف. والمظنون انّ محمّد جواد الكتبيّ البغداديّ، رجع إلى العراق، فكلّما كانت عنده من المجلّدات، إقبضوها عنه، وسلّموا (٤٣) من كلّ مجلّد إلى المعارف، وكلّما زاد على العدد، لا بدّ أن يحمل إلى النجف. وبما إنّي لا أدري بأيّ صورة أكتب قبض وصول القيمة، فاللازم أن تكتبوا إليّ صورة القبض، أو ما يلزم أن يكتب على ورقة وزير المعارف، فإنيّ أخاف أن أكتب عليه شيئًا، على غير قانون، ويصير سبب بطلان الورقة. والرجاء أن تسلّموا على عبد الصاحب، وتبلّغوه تشكري عنه، وتعتذرون عن قبلي من الجواب المستقل، وبيّنوا له إنّي كتبت إلى طهران، بعدم وصول الأربع نسخ من السابع إليكم، وإنّما لم أبعث الآن مكتوب وزير المعارف، لاحتمال لزوم الامضاء منّي فيه.

وفي الختام التشكر والسلام، ورحمة الله وبركاته.

من الأحقر آقا بزرك الطهرانيّ، وينتظر جوابكم.

البنت ٢٥/ جعفر ١٩ الاخ الاعزحسين على محفوظ المحترم زيد عزه

تحية وسلاما وخيرا مقدما ومقاما وبعد فقد وصلني المكتوب من العزيز عبد الصاحب صاحب دار الكتب العراقية اخبرني فيه عن عودكم عن الشام فبشرني به كثيرا وارجو ان يكون الرواح والاياب كلها خيرا وكنت انا مشوشا من طرف الضابطين المرسلة مدة عشرة ايام واذا في خطة البشارة بانه استلمها من كاراج الكرخ وبذل كرونها واعطاها على حساب وتسلم الكتب فشكرت الله تعالى انها وصلت بيدكم من كل مجلد من الاول الثاني والثالث ثلاث واربعين نسخة واليوم جاء الخطاب من طهران مورخة ٢١ من شهر الغدة وارجعوا الى مكتوب وزير المعارف العراقية الذي طلب مني الثلاث والاربعين صورة فاريخ ١٧ آب ١٩٥٥ وكتبوا انهم حملوا الى بغداد خمسين مجلدا من الرابع والخامس والسادس ولم يذكروا اسم الشخص الذي ارسلها عنده ثم ذكروا انه حمل سبعين مجلدا من السابع مع الشيخ جواد الكبنى البغدادي الذي ذهب الى طهران اوائل شهر تموز ولم يوصلها بيد على محمد الكبنى حتى يوصلها هو الى النجف والمظنون ان محمد جواد الكبنى البغدادي رجع الى العراق فكلما اخذ عنده من المجلدات قبضوها منه وسلموا (٤٣) من كل مجلد الى المعارف وكلما زاد على العدد لا يدان يحمل الى النجف وبما اني لا ادري باي صورة اكتب فيض وصول الفيش فالازم ان تكتبوا الي صورة القبض وما يلزم ان يكتب على ورقة وزير المعارف فانه اخاف ان اكتب عليه شيئا على غير قانون ويصير سبب بطلان الورقة والرجاء ان تسلموا على عبد الصاحب وتبلغوه تشكري عنه وتعتذرون عن قبلي من الجواب المستقل وبيوالة اني كتبت الى طهران بعدم وصول الاربع نسخ من السابع اليكم وانا ابعث الان مكتوب وزير المعارف لاحتمال لزوم الاعضاء منى فيه وفي الختام التسكو والسلام ورحمة الله وبركاته من لا حصر انا بوزلة الطهراني وينتظر جوابكم

(٩)

الأحد ٢٦ ذي القعدة ١٣٦٩هـ[١]

فضيلة الأستاذ حسين علي محفوظ المحترم، دام علاه

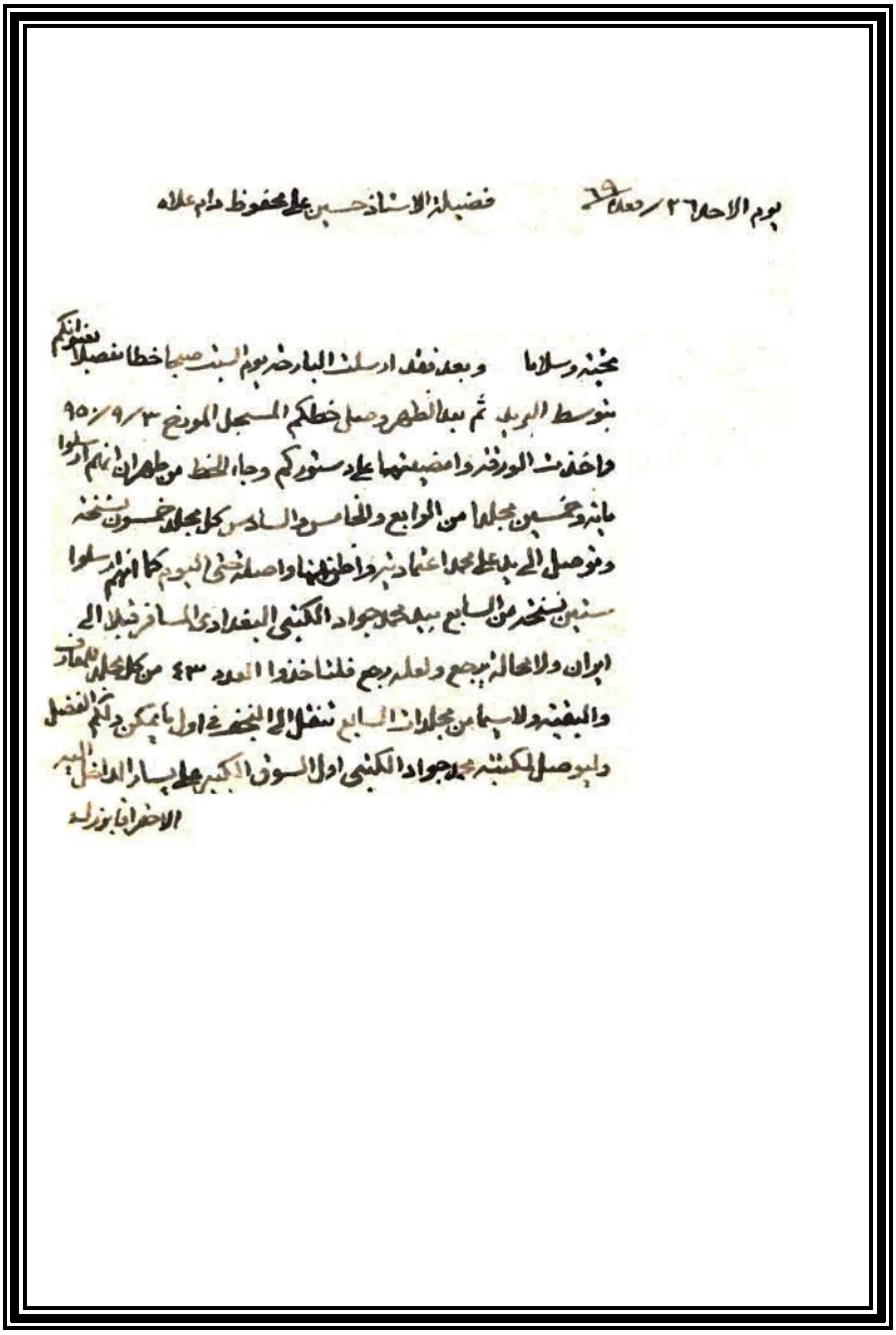
تحيّةً وسلامًا

وبعد – فقد أرسلت البارحة يوم السبت صبحًا، خطًّا مفصّلًا بعنوانكم بتوسّط البريد، ثمّ بعد الظهر وصل خطّكم المسجّل، الموقّع ١٩٥٠/٩/٣، وأخذت الورقة وأمضيتها على دستوركم، وجاء الخطّ من طهران، أنهم أرسلوا ماية وخمسين مجلدًا من الرابع والخامس والسادس، كلّ مجلد خمسون نسخة. وتوصل إلى يد علي محمّد اعتماديّة، وأظن أنّها واصلة حتى اليوم. كما أنّهم أرسلوا ستّين نسخة من السابع، بيد محمّد جواد الكتبيّ البغداديّ، المسافر قبلًا إلى إيران، ولا محالة يرجع، ولعلّه رجع، فلتأخذوا العدد (٤٣) من كلّ مجلّد للمعارف، والبقيّة، ولا سيّما من مجلّدات السابع، تنقل إلى النجف في أوّل ما يمكن، ولكم الفضل. وليوصل لمكتبة محمّد جواد الكتبيّ، أوّل السوق الكبير على يسار الداخل إليه

الأحقر آقا بزرك

---

[١] الموافق ١٩٥٠/٩/٩م.



يوم الاحد ٢٦ / رجب ٩٥

فضيلة الاستاذ حسين على محفوظ دام علاه

محبنه وسلاما وبعد فقد ارسلت البارحة يوم السبت صباحا خطا منصلا نعلمكم
بتوسط البريد ثم بعد الظهر وصل خطكم المسجل المورخ ٣/٩/٩٥
واخذت الورقة وامضيتها على دستوركم وجاء الخط من طهران انهم ارسلوا
مائة وخمسين مجلدا من الرابع والخامس والسادس كل مجلد خمسون نسخة
ونوصل الى بيد على محمد اعتماد زاده واطلعنا واصلة حتى اليوم كما انهم ارسلوا
ستين نسخة من السابع بيد محمد جواد الكتبي البغدادي المسافر قبلا الى
ايران ولا اعلم رجع ولعله رجع فلما اخذوا العدد ٤٣ من كل مجلد للعمارة
والبقية ولا سيما من مجلدات السابع نشغل الى النجف اول ما يمكن وانتم افضل
ولبوصل الكتبة محمد جواد الكتبي اول السوق الكبير على يسار الداخل اليه
الاخر ابا بوزلة

(١٠)

الأستاذ الأخ الأمجد حسين علي محفوظ، سلّمه الله تعالى[١]

تحيّةً وسلامًا

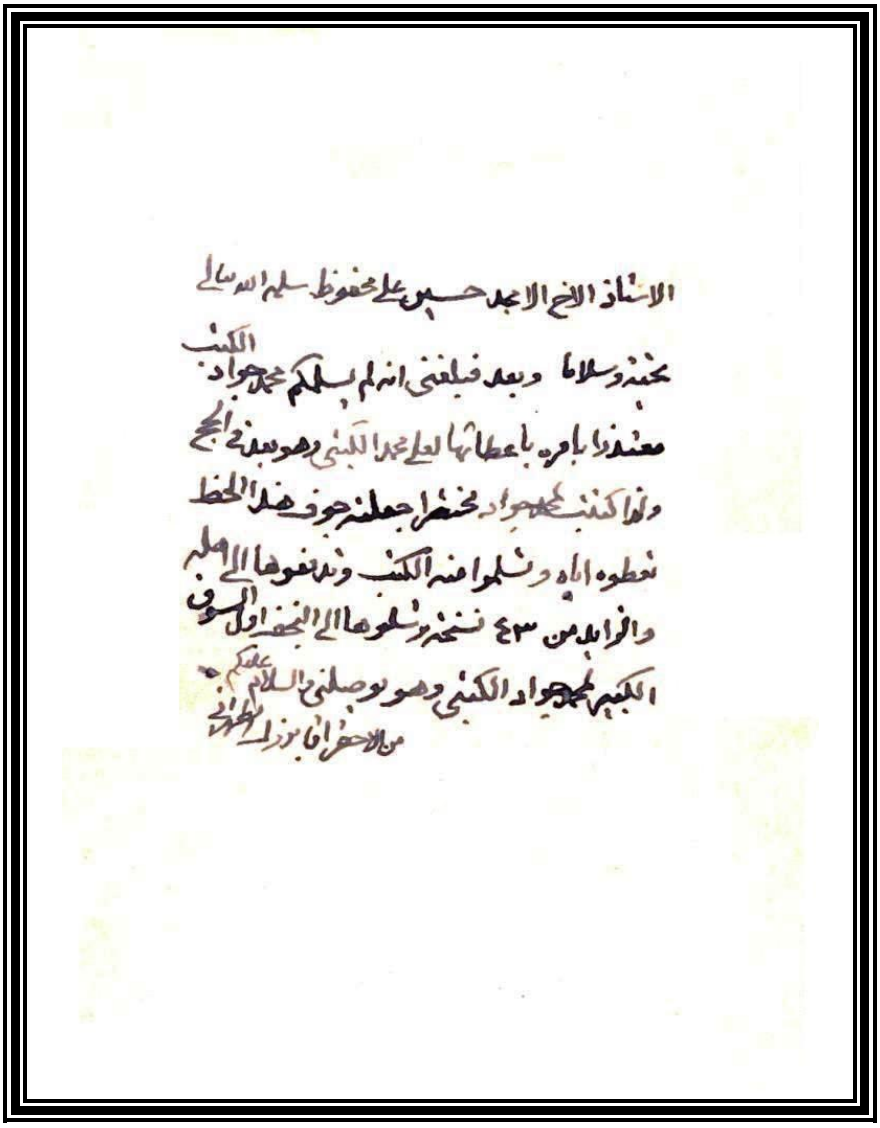
وبعد - فبلغني إنّه لم يسلّمكم محمّد جواد الكتب، معتذرًا بأمره باعطائها لعلي محمّد الكتبيّ، وهو بعد في الحجّ، ولذا كتبت لمحمّد جواد مختصرًا - جعلته جوف هذا الخطّ[٢]- تعطوه إيّاه، وتسلّموا منه الكتب، وتدفعوها إلى أهله، والزايد من (٤٣) نسخة، ترسلوها إلى النجف، أوّل السوق الكبير، لمحمّد جواد الكتبيّ، وهو يوصلني، والسلام عليكم.

من الأحقر آقا بزرك الطهرانيّ

---

[١] الرسالة بلا تاريخ. ووضعتها هنا لتعلّق موضوعها بما سبقها.

[٢] ستأتي هذه الرسالة في الملحق.



الاستاذ الاخ الامجد حسين علي محفوظ سلمه الله تعالى

تحيّة وسلاما وبعد فبلغني انه لم يسلمكم محمد جواد الكتبي
معتذرا بامره باعطائها لعلي محمد الكتبي وهو يعذر في الحج
ولما كتب لمحمد جواد مختصرا جعلته جوف هذا الخط
تعطوه اياه وتسلموا منه الكتب وتدفعوها الى اهله
والزايد من ٤٣ نسخة تسلموها الى النجف اول السوق
الكبير لمحمد جواد الكتبي وهو يوصلني والسلام عليكم
من الاحقر ابو زيد الطهراني

(١١)

السبت الثاني عشر من شوّال ١٣٧١هـ[١]

حضرة الأستاذ الفاضل حسين علي محفوظ، سلّمه الله تعالى

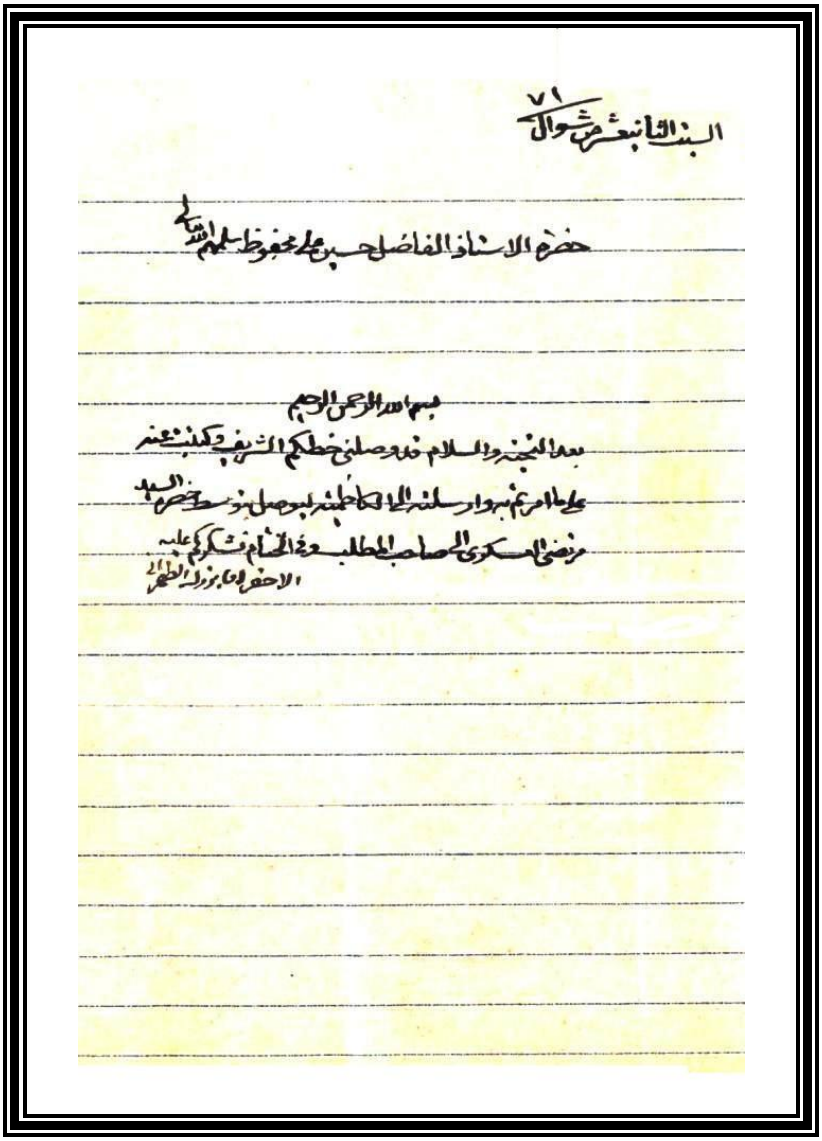
بسم الله الرحمن الرحيم

بعد التحيّة والسلام - فقد وصلني خطّكم الشريف، وكتبت عنه على ما أمرتم به، وأرسلته إلى الكاظميّة، ليوصل بتوسط حضرة السيّد مرتضى العسكريّ إلى صاحب المطلب، وفي الختام نشكركم عليه.

الأحقر آقا بزرك الطهرانيّ

---

[١] **الموافق ١٩٥٢/٧/٥م.**



البتة الثانية عشر شوال ٧١

حضرة الاستاذ الفاضل الحسين علي محفوظ سلمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد التحية والسلام فقد وصلني خطكم الشريف وكتب شيخنا
العلامة دام بقاه وسلمه الى الله الحاج محمد ابو وصل بوسط حضرة السيد
مرتضى العسكري الحاصل المطلوب وقد اتممنا شكركم عليه
الاحقر ابن عبد الله الطهراني

(١٢)

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

إلى أخينا الأعز الأمجد، الحسين بن علي بن جواد آل محفوظ، بلّغه الله تعالى ما يتمنّاه من الحظوظ

تحيّة وسلاما، وتعظيمًا وإكراما

وبعد – فقد وصلنا خطّكم الشريف المؤرّخ ١٩/ع٢/١٣٧٣، في أيّام كنت في قلق وتشويش لا يوصف، والحمد لله الذي فرّج عنّي الغموم، فكنت أدوّر المكاتيب، فرأيت هذا الخطّ، وبادرت إلى الجواب.

أمّا الناسخ والمنسوخ، رأيته بخطّ ابن العتايقي في الخزانة الغروية، واستنسخ عنها الشيخ السماويّ بخطّه، وسأبعث لكم ترجمته.

وأمّا زهرة المقول، فقد كتبته قبلًا نقلًا عن حفيد مؤلّفه، وهو السيّد ضامن بن شدقم بن علي المدنيّ، في كتابه (تحفة الأزهار)، الذي ألّفه (١٠٨٨)، ترجم فيه جدّه هكذا: السيّد زين الدين علي بن السيّد بدر الدين حسن بن علي النقيب بن الحسن الشهيد بن علي بن شدقم بن ضامن بن محمّد الخمريّ الحسينيّ المدنيّ، المولود (٩٥٠) مطابق لفظ: (فضله له)، في بندر حيول، من بنادر دكن، أيّام كون والده بدر الدين حسن مقيمًا بالهند، وتوفي بالمدينة (١٠٣٣). وهو كان عالـــمًا

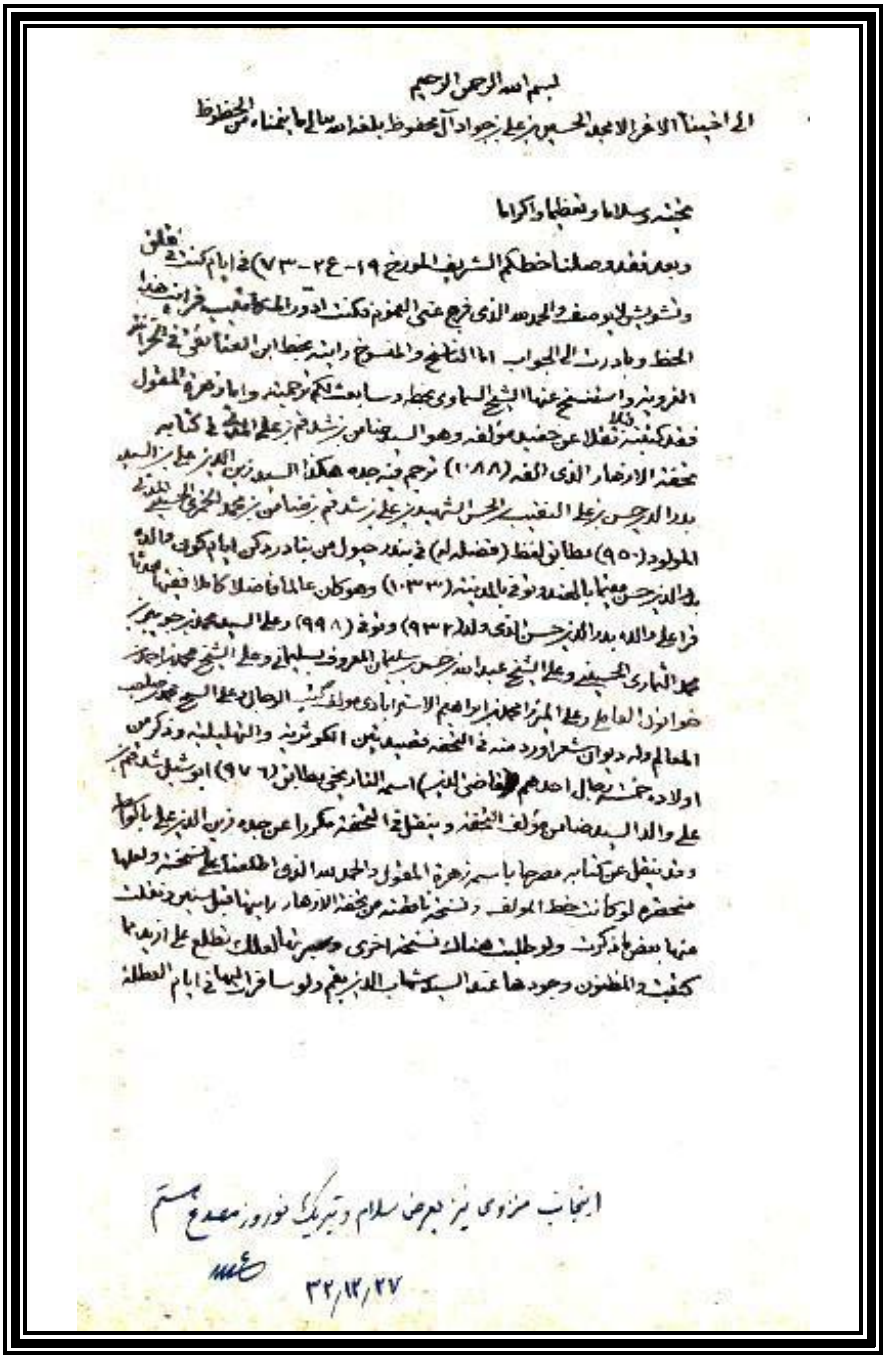
---

[١] الرسالة بلا تاريخ، ولكن من خلال مضمونها ، يتبين إنّها في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٧٣هـ، أو بعيد هذا التاريخ.

فاضلًا كاملًا، فقيهًا محترمًا. قرأ على والده بدر الدين حسن، الذي ولد (٩٣٢)، وتوفي (٩٩٨)، وعلى السيّد محمّد بن جويبر بن محمّد الثماريّ الحسينيّ، وعلى الشيخ عبد الله بن حسن بن سليمان المعروف بـــ (سليماني)، وعلى الشيخ محمّد بن أحمد بن خواتون العامليّ، وعلى الميرزا محمّد بن إبراهيم الاسترابادي – مؤلّف كتب الرجال– وعلى الشيخ محمّد بن صاحب المعالم. وله ديوان شعر، أورد منه في التحفة[1] قصيدتين، الكوثريّة والتهليليّة. وذكر من أولاده خمسة رجال، أحدهم (قاضي الدين)، اسمه التاريخي مطابق (٩٧٦)، أبو شبل شدقم بن علي، والد السيّد ضامن، مؤلّف التحفة. وينقل في التحفة مكررًا عن جده زين الدين علي بالواسطة، وقد ينقل عن كتابه مصرّحًا باسمه (زهرة المقول). والحمد لله الذي أطلعنا على نسخته، ولعلّها منحصرة، لو كانت خطّ المؤلف. ونسخة ناقصة من تحفة الأزهار، رأيتها قبل سنين، ونقلت منها بعض ما ذكرت، ولو طلبت هناك نسخة أخرى وسبرتها، لعلّك تطّلع على أزيد مما كتبت، والمظنون وجودها عند السيّد شهاب الدين بقم، ولو سافرت إليها في أيّام العطلة.

---

[1] أي: تحفة الأزهار.



بسم الله الرحمن الرحيم

الى اخينا الاخ الامجد الحسيب نجل جواد آل محفوظ بلغه الله تعالى ما يتمناه من المحفوظ

تحيته وسلاما وتعظيما واكراما

وبعد فقد وصلنا خطكم الشريف المورخ ١٩-٢٤-٧٣ في ايام كنت فيها
واشوق لابو صفت والجرعد الذي خرج عني الهموم فكنت ادور المكان منه فرايته هذا
الخط وبادرت الى الجواب اما الفاتح والمفتوح وابنه بخط ابن العنقا تلقى في الحرائر
الغرويز واستنسخ عنها الشيخ السماوي بخط وسابعثكم بتمامه واما زهرة المقول
فقد كتبته نقلا عن خصوص مؤلفه وهو السيد رضا من بن رشدهم بن علي المدني في كتابه
تحفة الازهار الذي الفه (١٠٨٨) ترجم فيه جده هكذا السيد نور الدين علي بن السيد
بدر الدين حسن بن علي النقيب الحسن الشهيد بن علي بن رشدهم بن رضا من بن محمد الحسيني الحويزي
المولود (٩٥٠) مطابق لفظ (فضله لم) في سفر جول من بنادر دكن اباه كون والده
بدر الدين حسن ومعنا بالمدينة توفي بالمدينة (١٠٣٣) وهو كان عالما فاضلا كاملا فقيها محدثا
قرا على والده بدر الدين حسن الذي ولد (٩٣٢) وتوفي (٩٩٨) وعلى السيد محمد بن حيدر
محمد البارى الحسيني وعلى الشيخ عبد الله بن حسن بن سليمان المعروف بسليماني وعلى الشيخ محمد بن احمد
خواتون العاملي وعلى المولى ابراهيم الاسترابادي مؤلف كتاب الرجال وعلى الشيخ محمد بن علي
العالم وله ديوان شعر اورد منه في التحفة قصيدة بين الكوثرية والنهلبلية وذكر من
اولاده خمسة رجال احدهم الفاضل الفهم اسمه النادر يحيى بطابق (٩٧٦) ابو شبل شدقم
على والد السيد رضا من مؤلف التحفة وينقل في التحفة مكررا عن جده نور الدين علي باكوا
وقد ينقل عن كتابه مصرحا باسم زهرة المقول والجد هذا الذي اطلعنا على نسخة منها
منحصرة لو كانت خط المؤلف ونسخة ناطقة من تحفة الازهار رايتها قبل سنين ونقلت
منها بعض ما ذكرت ولو طلبت هناك نسخة اخرى وحصرتها لعلك تطلع على ازيد مما
كتبته المظنون وجودها عند السيد شهاب الدين بقم ولو سافرت اليها في ايام العطلة

ايجاب مزاوى نيز بعرض سلام و تبريك نوروز مصدع ميشم

٣٢/١٢/٢٧

(١٣)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

٨ ذي القعدة الحرام ١٣٧٥هـ[١]

ولدنا العزيز الدكتور حسين علي محفوظ المحترم، وفقه الله

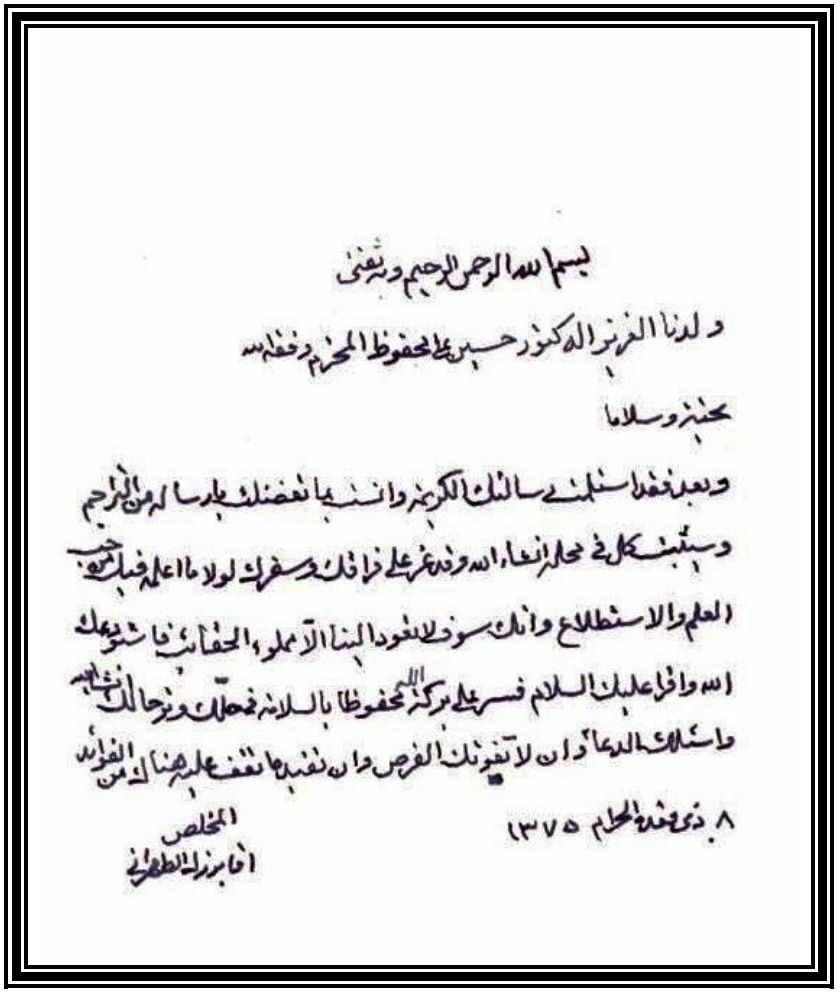
تحيّة وسلاما

وبعد - فقد استلمت رسالتك الكريمة، وأنست بما تفضّلت بإرساله من التراجم، وسيثبّت كلّ في محلّه، إن شاء الله. وقد عزّ عليّ فراقك وسفرك، لولا ما أعلمه فيك من حبّ العلم والاستطلاع، وإنّك سوف لا تعود إلينا إلّا مملوء الحقائب، فاستودعك الله، وأقرأ عليك السلام. فسر على بركة الله محفوظًا بالسلامة، في حلّك وترحالك، إن شاء الله، وأسألك الدعاء، وأن لا تفوتك الفرص، وأن تفيد ما تقف عليه هناك من الفوائد. المخلص

آقا بزرك الطهرانيّ

---

[١] الموافق ١٧/٦/١٩٥٦م.



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

ولدنا العزيز الكنز حسين المحفوظ المحترم وفقه الله

تحية وسلاما

وبعد فقد استلمنا سالتك الكريمة وانسنا بها تفضلت بارسالها من الزاحم وسبب كل في محله انعاه الله وقد غرنا على فراقك وسفرك لولا ما اعلمه فيك من حب العلم والاستطلاع وانك سوف لا تعود الينا الا بملء الحقائب فاشوقنا الله واقرا عليك السلام فسر على بركة الله محفوظا بالسلامة فمحلك ونزحالك تشاهد واسئلك الدعاء وان لا تفوتك الفرص وان تفيدها تقف عليه هنا من الفوائد

٨ ذي قعدة الحرام ٣٧٥

المخلص
آقا بزرك الطهراني

(١٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩٥٦/٧/٢٩م[١]

ولدنا المكرم الدكتور حسين علي محفوظ المحترم، وفّقه الله

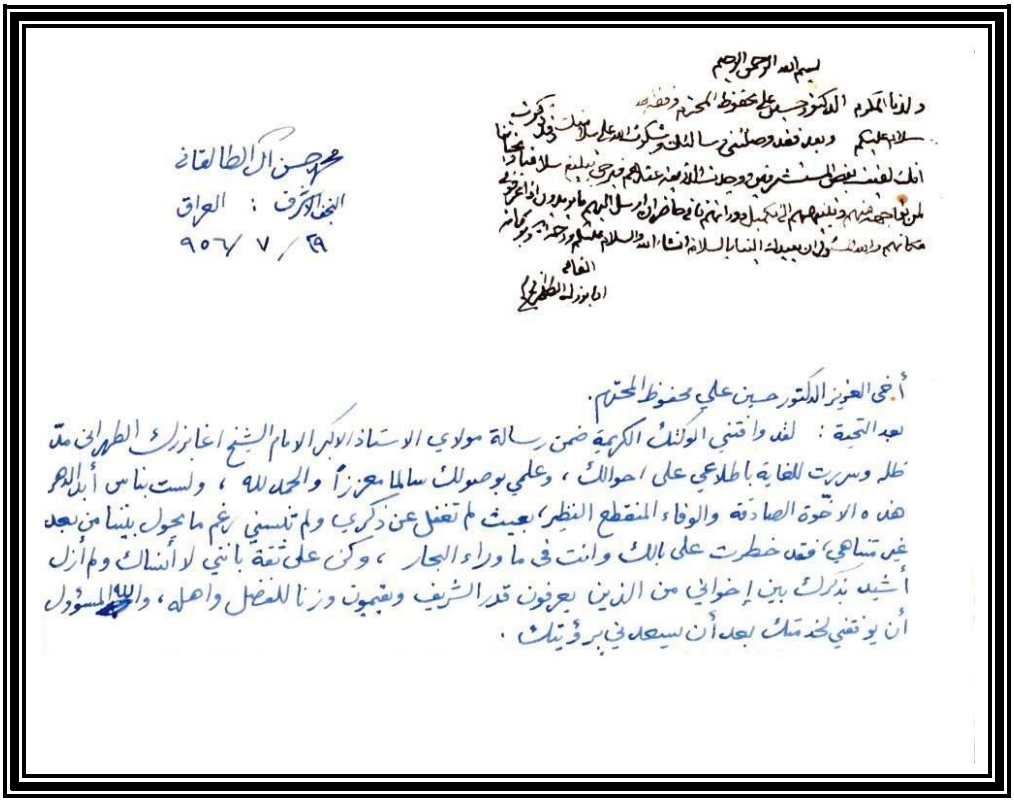
سلام عليكم

وبعد - فقد وصلتني رسالتك، وشكرت الله على سلامتك، وقد ذكرت إنّك لقيت بعض المستشرقين، ووجدت الذريعة عندهم. فيرجى تبليغ سلامنا وتحياتنا لمن تواجهه منهم، وتنبيههم إلى تكميل دوراتهم، فإنّي حاضر أن أرسل إليهم ما يريدون، إذا عرّفوني مكانهم. والله المسؤول أن يعيدك إلينا بالسلامة، إن شاء الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الفاني

آقا بزرك الطهرانيّ

---

[١] **الموافق ٢٠ ذي الحجة ١٣٧٥هـ. وهذه الرسالة وصلت ضمن رسالة من السيّد محمّد حسن آل الطالقاني إلى الدكتور حسين علي محفوظ.**



بسم الله الرحمن الرحيم

والدنا المكرم الدكتور حسين علي محفوظ المحترم وفقه الله

سلام عليكم وبعد فقد وصلتني رسالتك وشكرت الله على سلامتك وقرأت ما ذكرت
انك لقيت في مشرفين وجرى الأمر على ما يرام فجزى الله خيرا كل من يقدم
لمن يواجه ضيقا في سبيل خدمة الدين وأنا هنا في انتظار أن ترسل إلينا ما وعدت
متعنا الله وإياكم بالسلام والعافية إن شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الفقير
آغا بزرك الطهراني

محسن آل الطالقاني
النجف الأشرف : العراق
٩٥٦/ ٧/ ٢٩

أخي العزيز الدكتور حسين علي محفوظ المحترم.

بعد التحية : لقد وافتني الوكيلك الكريمة ضمن رسالة مولاي الوالد الإمام الشيخ آغا بزرك الطهراني مدّ ظله وسررت للغاية باطلاعي على أحوالك ، وعلمي بوصولك سالما معززاً والحمد لله ، ولست بناس أبدا لهذه الأخوة الصادقة والوفاء المنقطع النظير، بعيث لم تغفل عن ذكري ولم تنسني رغم ما حول بيننا من بعد غير متناهي، فقد خطرت على بالك وانت في ما وراء البحار ، وكن على ثقة بانني لا أنساك ولم أزل أشيد بذكرك بين إخواني من الذين يعرفون قدر الشريف ويقيمون وزنا للفضل واهله، والله المسؤول أن يوفقني لخدمتك بعد أن سيعد في برّ قربك .

(١٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأحد الثامن والعشرين من شوّال ١٣٧٧هـ[١]

ولدنا الأعز الأسعد الأمجد الدكتور حسين علي محفوظ المحترم، زيد عزّه العالي

تحيّة وسلاما

ثمّ إنّه قد وصلنا خطّكم الشريف من غير تاريخ، بعد خطّكم السابق الذي ما فرغنا لكتابة الجواب عنه، لعوارض يطول بيانها، كما وصلنا بعض بطاقاتكم التهاني، الذي لا يهم الجواب عنه.

وأمّا مسألة كتاب (منازل مكّة)، ذكرت في الذريعة إنّه لابن الكوفي، وهو أبو الحسن علي بن محمّد بن الزبير القرشيّ الأسديّ الكوفيّ، المولود (٢٥٤) والمتوفّى (٣٤٨)، الذي ترجمه ابن النديم ص١١٧، وذكر بعض تصانيفه الأخر غير هذا. وترجمه في تاريخ بغداد ج١٢ ص٨١، ولم يذكر تصانيفه. وكذا في الشذرات ج٢ ص٣٧٩، وأنا اعتمدت في الذريعة على ما نقله الحمصيّ، عن كتاب (غرر الدلائل) أو (غرر الأدلة)، كما في (الشذرات) ج٣ ص٢٥٩، وهو الأصح، الذي هو تأليف الشيخ أبو الحسين محمّد بن علي بن الطيّب البصريّ، نزيل بغداد، المتكلّم المعتزليّ، المتوفّى (٤٣٦)، بعد عشرين يومًا من وفاة السيّد

---

[١] الموافق ١٨/٥/١٩٥٨م.

الشريف المرتضى. فذكر الحمصي في كتابه (المنقذ) - ولم أذكر الآن إنّه في أي موضع منه كان- أنّه ذكر ابن الطيب المذكور في كتابه (الغرر)، ما لفظه: (قرأت بخطّ إبن الكوفي في كتاب منازل مكّة)، وظاهر كلامه ان الكتاب كان تأليف إبن الكوفي، وجده بخطّه لا أن يكون ابن الكوفي مستنسخًا لهذا الكتاب، والله العالم. والصورة التي عندكم كأنّها مأخوذة عن النسخة التي في الرضويّة، المكتوب عليها إنّه تاريخ مكّة، كما رآها السيّد الخطيب عليّ بن الحسين الهاشميّ، ونقل عنها في كتابه (الحسين في طريق الشهادة)[1]، المطبوع قريبًا.

وأمّا السيّد محمّد النور بخش ابن السيّد محمّد بن السيّد عبد الله الموسويّ، ترجمه القاضي نور الله في مجالس المؤمنين ص٣٠٣، من الطبعة الثانية. وذكر إنّ والده ولد بقطيف، وجدّه السيّد عبد الله ولد بالأحساء، وذكر إنّ بينه وبين الإمام موسى الكاظم سبع عشر واسطة، لكن لم يذكر منهم ضمنها، والده وجدّه وذكر إنّه ولد بقائن (٧٩٥)، وتوفّي بقرية سولفان من نواحي الريّ (٨٦٩)، وذكر ولده قاسم الأنوار، المتوفّى قبل التسعماية، وبنى الأمير علي شبّر المتوفّى (٩٠٦)، قبّة عالية على قبره، كما في مقدمة طبع مجالس النفايس ص (بط). ولا يحضرني سائر الكتب التي فيها ترجمته، مثل رياض العارفين بطرائق الحقائق، وغيرهما.

والسلام عليكم ورحمة الله، وعلى من يخصّ بكم، ولا سيّما فضيلة السيّد محمّد حسن آل الطالقاني، وعن عائلته المسالمين بحمد الله.

---

[1] أي كتاب: (الحسين في طريقه إلى الشهادة).

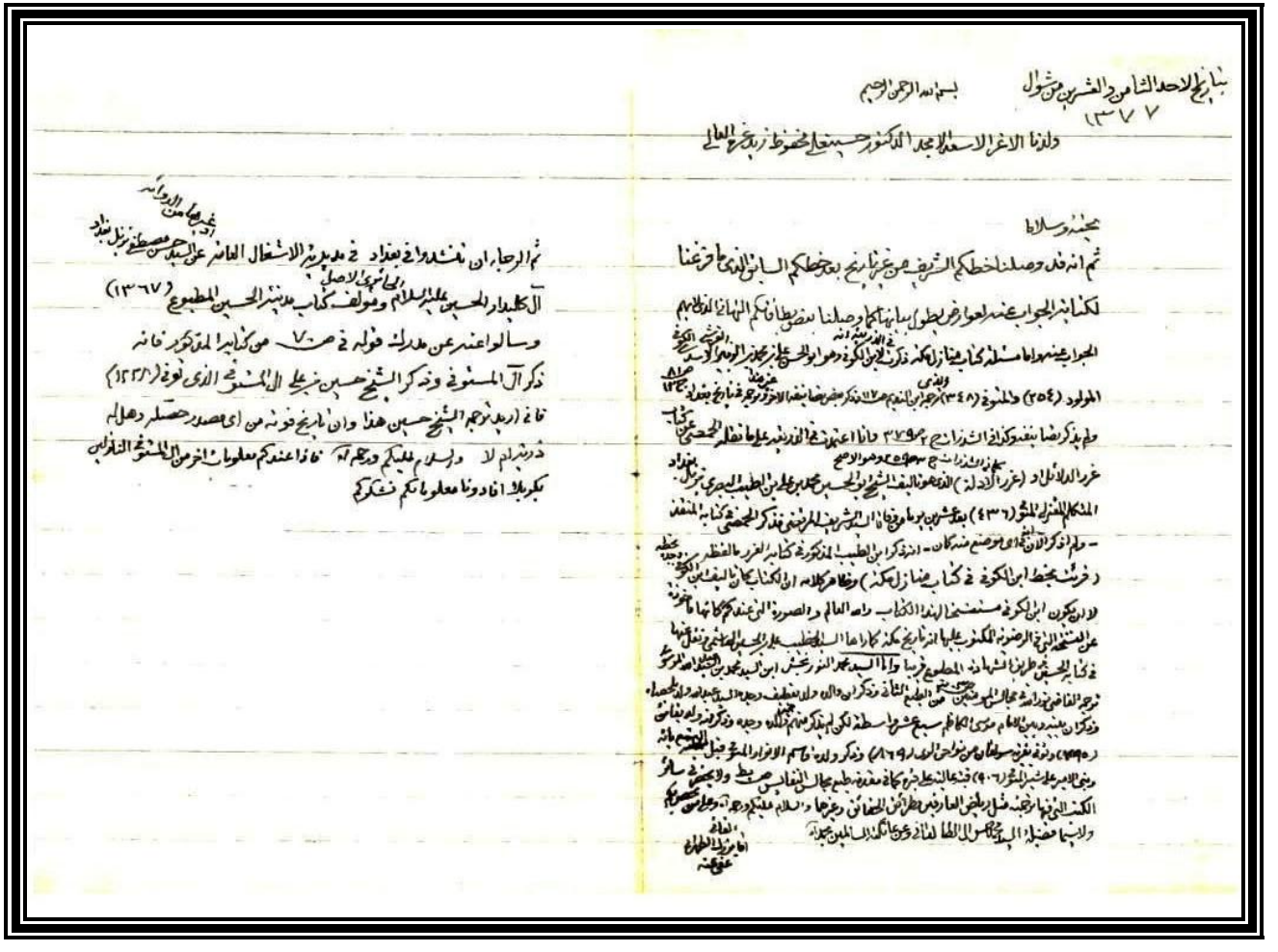
الفاني

آقا بزرك الطهرانيّ

عفي عنه

ثم الرجاء أن تنشدوا في بغداد، في مديريّة الأشغال العامّة، عن السيّد حسن مصطفى نزيل بغداد، آل كليدار الحسين عليه السلام الحائريّ الأصل، ومؤلّف كتاب (مدينة الحسين)، المطبوع (١٣٦٧). واسألوا منه عن مدرك قوله في ص٧٠، من كتابه المذكور، فانه ذكر آل المستوفيّ، وذكر الشيخ حسين بن عليّ آل المستوفيّ الذي توفّي (١٢٢٨)، فإنّي أريد ترجمة الشيخ حسين هذا، وإنّ تاريخ فوته من أي مصدر حصّله؟ وهل له ذرية أم لا؟

والسلام عليكم ورحمة الله، فإذا عندكم معلومات أخر من آل المستوفيّ، النازلين بكربلا، أفيدونا معلوماتكم، نشكركم.



بتاريخ الاحد الثامن والعشرين من شوال ١٣٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا الاغر الاسعد الاجد الدكتور حسين محفوظ زيد عزه العالي

تحيه وسلاما

ثم انه قد وصلنا خطكم الشريف من غرة تاريخ بعد خطكم السابق الذي حررتمونا لكتابة الجواب عنه لعوارض بطول بيانها اكما وصلنا بعض طاقاتكم النباتية الذي لاجل الجواب عنه راجعنا مسئلة كتاب فضائل الكوفة ذكره لابن الكوفة وهو ابو الحسين علي بن محمد بن الوضاح الاسدي الكوفي المولود (٢٥٤) والمتوفى (٣٤٨) ترجمه ابن النديم ص ٧٠ ذكر بعض ما نقله الاخوند ترجمه في تاريخ بغداد ج ٢ ص ٢٧٩ ولم يذكر ما نقلوه كذا في الذريعة ج ٣ ص ٣٧٩ وانا اعتمد في الذريعة على ما نقله الحصني عن غرر الدلائل (غرر الدلائل) الذي هو تأليف الشيخ ابو الحسين محمد بن علي بن الطيب البصري نزيل بغداد المتكلم المعتزلي المتوفى (٤٣٦) بعشرين يوما من وفاة الشريف المرتضى فذكر الحصني كتاب المنقذ - ولم اذكر الان الذي اراه في موضع منه كذا - اذ لم اذكره في كتاب الغرر بالخط المغربي الذي وجدته بخط فرس بخط ابن الكوفة في كتاب فضائل (مكة) وظاهر كلامه ان الكتاب بخط ابن الكوفة لا ان يكون ابن الكوفة مستنسخا لهذا الكتاب - راجه العالم والصورة التي عندكم كما انها مأخوذة عن النسخة الرضوية المكتوب عليها انه تاريخ مكة كما راها السيد الطيب علي الحسيني الهاشمي ونقل انها في كتاب الحسين طرائف الشهادة المطبوع قريبا وان السيد محمد النور نجل السيد محمد بن السيد علوي المرسوي ترجمه الفاضي نور الله مجالس المؤمنين في الطبع الثاني وذكر ان والد ينتهي نسبه الى السيد علوي والد الحصباء وذكر ان عنده رسالة من الامام موسى الكاظم سبع عشر واسطة لكن لم يذكر سنة الله وجهه وذكر ان له ديوان شاعر ره (٢٩٩) وانه توفي سنة ثمان من نواحي الري (٣٦٩) وذكر ولده قاسم الانوار المرتجى قبل الجمع انه وجد بخط علي شبل المتوفى (٩٠٦) في عالي خط درج كما في مقدمة طبع مجالس النفائس ص ط والبحث عن سائر الكتب التي ذكرتموها فضل المطلق العارف بفضائل الخصائص وغيرها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ولدنا فضيلة السيد الحجة الكامل الطاهر لازالت ايادي الفضل عليه ممدودة

الاخ المخلص الطهراني

ثم الرجاء ان تفحصوا في بغداد في مديرية الاشغال العامة عن السيد حسن مصطفى نزيل بغداد الذي هو من الاصل الحائري

آل الكليدار للحسين عليه السلام ومؤلف كتاب مدينة الحسين المطبوع (١٣٦٧)

وسألوا عنه عن مدرك قوله في ص ٧٠ من كتابه المذكور فانه ذكر آل المستوفي وذكر الشيخ حسين نجل المستوفي الذي توفي (١٣٣٧) فان (يعني مرجعهم الشيخ حسين هذا وان تاريخ وفاته من اي مصدر حصل وعلى ذلك لم لا

والسلام عليكم ورحمة الله فاذا عندكم معلومات اخر من المستوفي النوائيين بكربلاء افادونا معلوماتكم فشكركم

(١٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المحفوظ

ما كان الظن بك هكذا، بعد أن قضيت عمرك العزيز بشرف لقياك أربعين سنة، أن تهجرني في آخر خطوة منّي، فأرجوك أن تزور المولى عليه السلام[١]، وتشرّفني في مكتبتي، إذا أُخّر أجلي، إلى أن أشافهك، وأسألك عن سبب هذا الجفاء والهجران. والسلام على أهلك، والدة المحروس العزيزة، (علي) حرسه الله تعالى بعين عنايته. والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

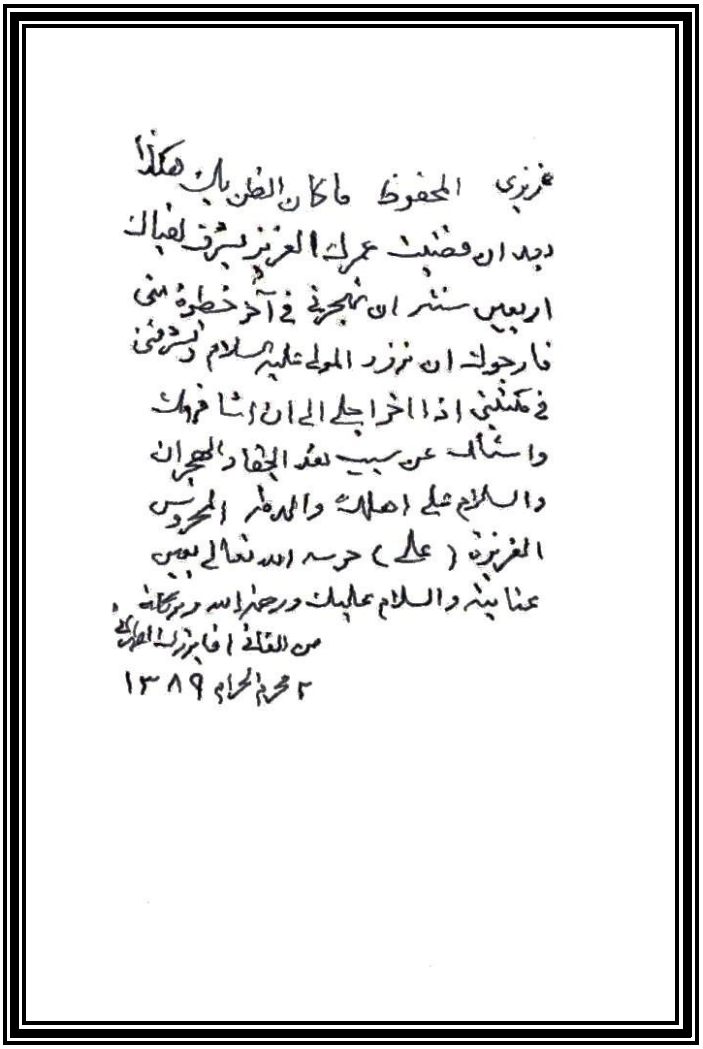
من الفاني آقا بزرك الطهرانيّ

٢ محرم الحرام ١٣٨٩هـ[٢]

---

[١] أي: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

[٢] الموافق ١٩٦٩/٣/٢١م.



عزيزي المحفوظ ما كان الظن بك هكذا
بعد ان قضيت عمرك العزيز بشرف لقياك
اربعين سنة ان تهجرني في آخر خطوة مني
فارجوك ان ترزد المولى عليه السلام وتشرفني
في مكتبي اذا اخرجك الى ان اشافهك
واسئلك عن سبب بعد الجفاء والهجران
والسلام على اهلك والاطهر المحروس
العزيزة (علي) حرسه الله تعالى بعين
عنايته والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
من الفقير اقا بزرك الطهراني
٢ محرم الحرام ١٣٨٩

(١٧)

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

بعد إهداء السلام والتحيّات والاحترام

قد وصلني البارحة خطّكم المسؤول فيه عن كتاب (فروق اللغات في التمييز بين مفاد الكلمات)[٢].

أقول: هو تأليف السيّد نور الدين بن السيّد نعمة الله المحدّث الجزائري، المولود في (١٠٨٨)، والمتوفّى في (١١٥٨)، كما أرّخه ولده السيّد عبد الله بن نور الدين في إجازته، مع الترجمة وذكر المشايخ والتصانيف، وقد طبع بإيران مع سامي الأسامي، وهو ناقص، ولعلّه من أصله لم يتم.

وأما المنتخب من فوائد هذا الكتاب، فلا أعرف شخصه ولا عصره.

وأمّا الذريعة فهو يباع هنا تمام الستّة بثلاثة دنانير؛ ليصرف ثمنها في طبع الأجزاء اللاحقة.

وأمّا جنابك فلست طرفًا بشيء، نعم لو أردت الإعانة للطبع، فكلّما تيسّر في كلّ وقت كان، أبذله للكتبيّ المعهود علي محمّد، حتّى يدخله في حسابي، ويطلعني عليه، حتّى أرسله إلى طهران، عند مباشر الطبع. وفي الختام عليكم السلام.

---

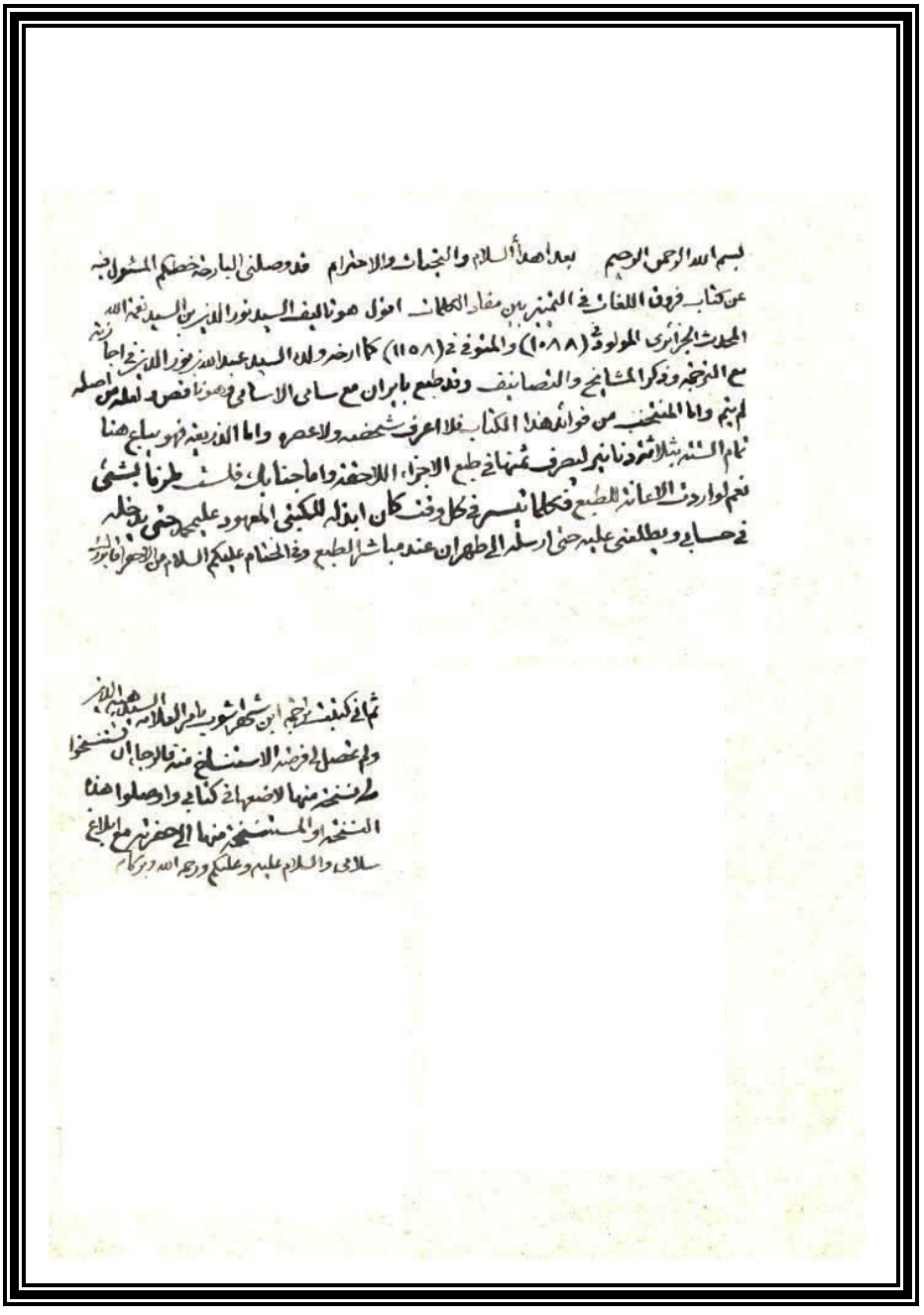
[١] الرسالة دون تاريخ.

[٢] طبع عدة مرات، إحداها بتحقيق وشرح محمّد رضوان الداية، مكتب نشر الثقافة الاسلاميّة في طهران سنة ١٣٩٧هـ.

من الأحقر آقا بزرك

ثم اني كتبت ترجمة ابن شهرآشوب[1]، بأمر العلّامة السيّد هبة الدين، ولم تحصل لي فرصة الاستنساخ منه، فالرجاء أن تستنسخوا لي نسخة منها، لأضعها في كتابي، وأوصلوا هذه النسخة أو المستنسخة منها إلى حضرته، مع إبلاغ سلامي، والسلام عليه وعليكم ورحمة الله وبركاته.

[1] أشار الدكتور الشيخ عماد الكاظميّ، عند إعادة طباعته لترجمة الشيخ آقا بزرك بقلم الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ، التي سبق ذكرها في المقدمة (ص ٥)، إنّ هذه الترجمة نشرت في مقدمة كتاب (متشابه القرآن ومختلفه) لابن شهرآشوب، الذي كتب مقدمته السيّد هبة الدين الشهرستاني. ومما ورد فيها: وما نمّقه بحاثة العلماء، الثقة المؤتمن الشيخ محمد حسن، في رسالته المختصة بترجمة هذا العلّامة العظيم صفحة: ب – ز. وقد طبع كتاب (متشابه القرآن ومختلفه) طبعة ثالثة في قم سنة ١٤١٠هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم بعد اهداء السلام والتحيات والاحترام فقد وصلني البارحة خطكم المشتمل فيه
عن كتاب فروق اللغات في التمييز بين مفاد الكلمات اقول هو تالیف السيد نور الدين بن السيد نعمة الله
المحدث الجزائري المولود في (١٠٨٨) والمتوفى في (١١٥٨) كما ارخه ولده السيد عبد الله نور الدين في اجازته
مع الترجمة وذكر المشايخ والتصانيف وقد طبع بايران مع سائر الاساسي وهو ناقص ناقله من اصله
لم يتم واما المنتخب من فوائد هذا الكتاب فلا اعرف شخصه ولا عصره واما الذريعة فهو يطبع هنا
تمام السنة بثلاثة دنانير ليصرف ثمنها في طبع الاجزاء اللاحقة واما جنابك فلست طمعا بشيء
نعم لو اردت الاعانة للطبع فكلما تيسر في كل وقت كان ابذله للكتبي المعهود عليهم حتى يدخله
في حساب ويطلعني عليه حتى ارسله الى طهران عند مباشر الطبع وفي الختام عليكم السلام من الصحراء ابن ادريس

ثم اني كتبت ترجمة ابن شهر آشوب ماخذ العلامة السيد بحر العلوم
ولم يحصل لي فرصة الاستنساخ منه فالرجاء ان تستنسخوا
له نسخة منها لاضمها في كتابي واوصلوا هذا
النسخة او المستنسخة منها الى الحضرة مع المبلغ
سلامي والسلام عليه وعليكم ورحمة الله وبركاته

(١٨)

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

السلام عليكما يا أهل بيت النبوة ورحمته وبركاته

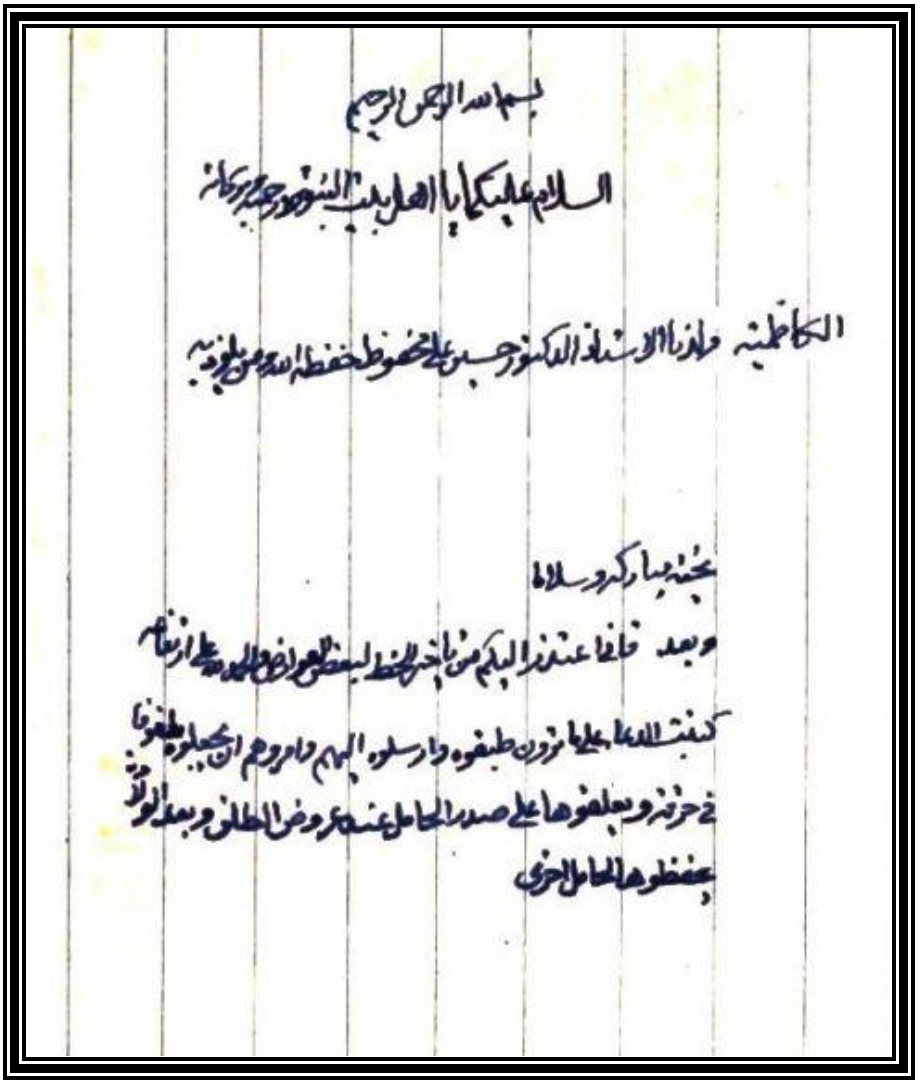
الكاظميّة / ولدنا الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ، حفظه الله ومن يلوذ به

تحية مباركة وسلامًا

وبعد - فإنّي أعتذر إليكم من تأخير الخطّ لبعض العوارض، والحمد لله على ارتفاعه. كتبت الدعاء على ما ترون، طبّقوه وأرسلوه إليهم، وأمروهم أن يجعلوه ملفوفًا في خرقة، ويعلقوها على صدر الحامل عند عروض الطلق، وبعد الولادة يحفظوها لحامل أخرى.

---

[١] الرسالة دون تاريخ.



بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ورحمة الله وبركاته

الكاظمية ولدنا الاستاذ الدكتور حسين علي محفوظ حفظه الله ومن يلوذ به

تحية مباركة وسلاما

وبعد فانا عندنا اليكم من ياخذ الخط ليعطي العوائد والجواب على ارتضاه

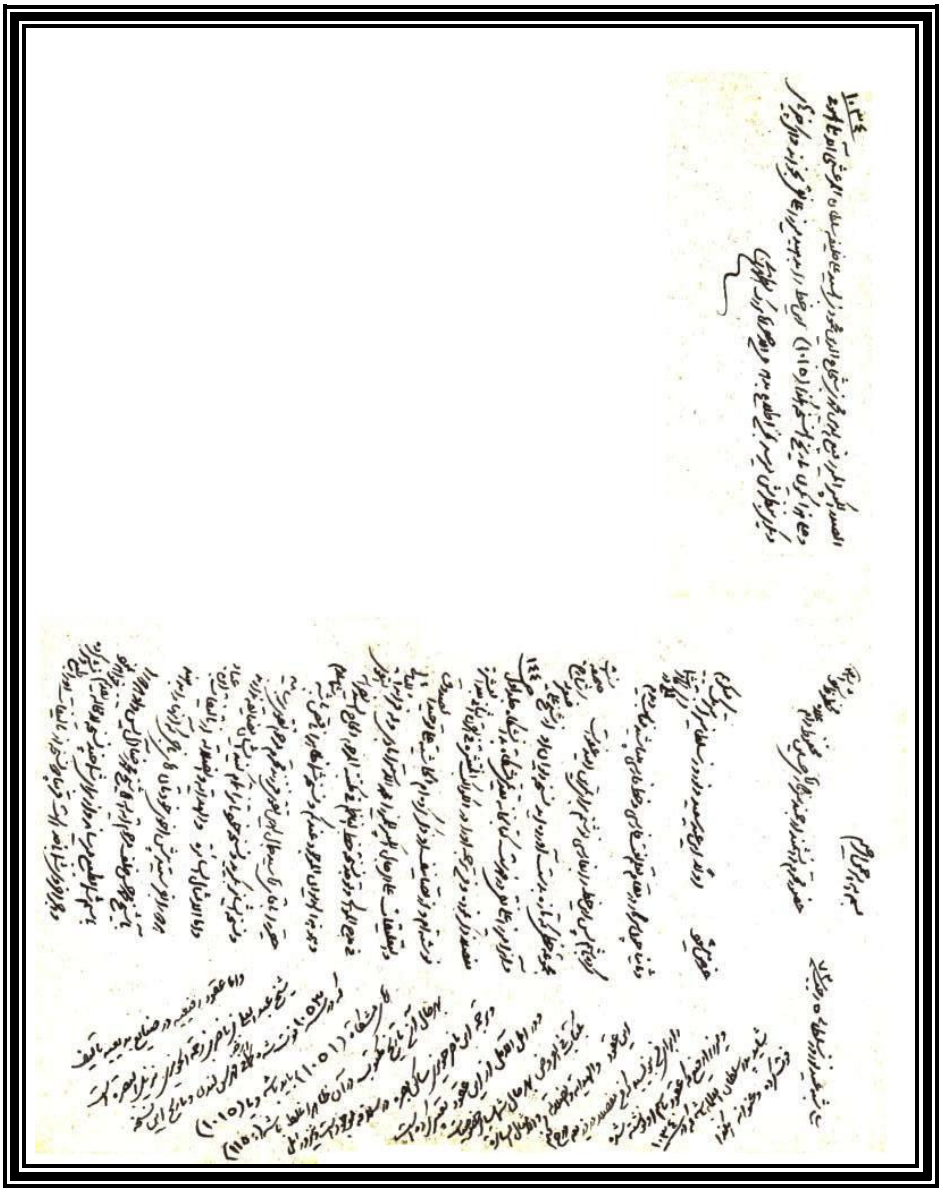
كتبت الدعا على ما ترون طبعوه وارسلوه الينا وادروهم ان يجعلوه مطبوعا

في حرزة ويعلقوها على صدر الحامل عند عروض الطلق وبعد الولادة

يحفظوها الحامل الاخرى

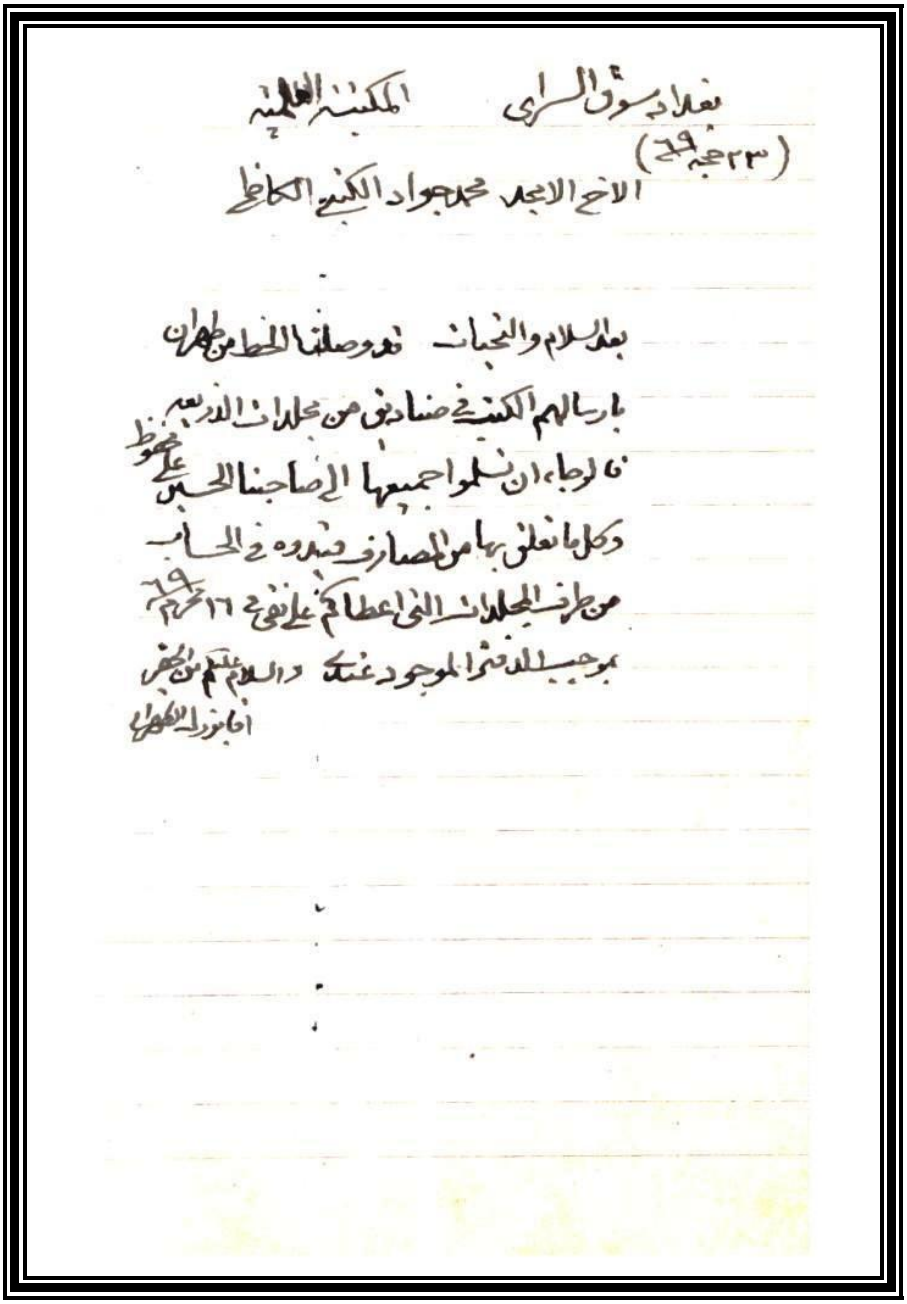
(١٩)

رسالة باللغة الفارسيّة



الملحق

المراسلات الطهرانيّة..... ٥٨

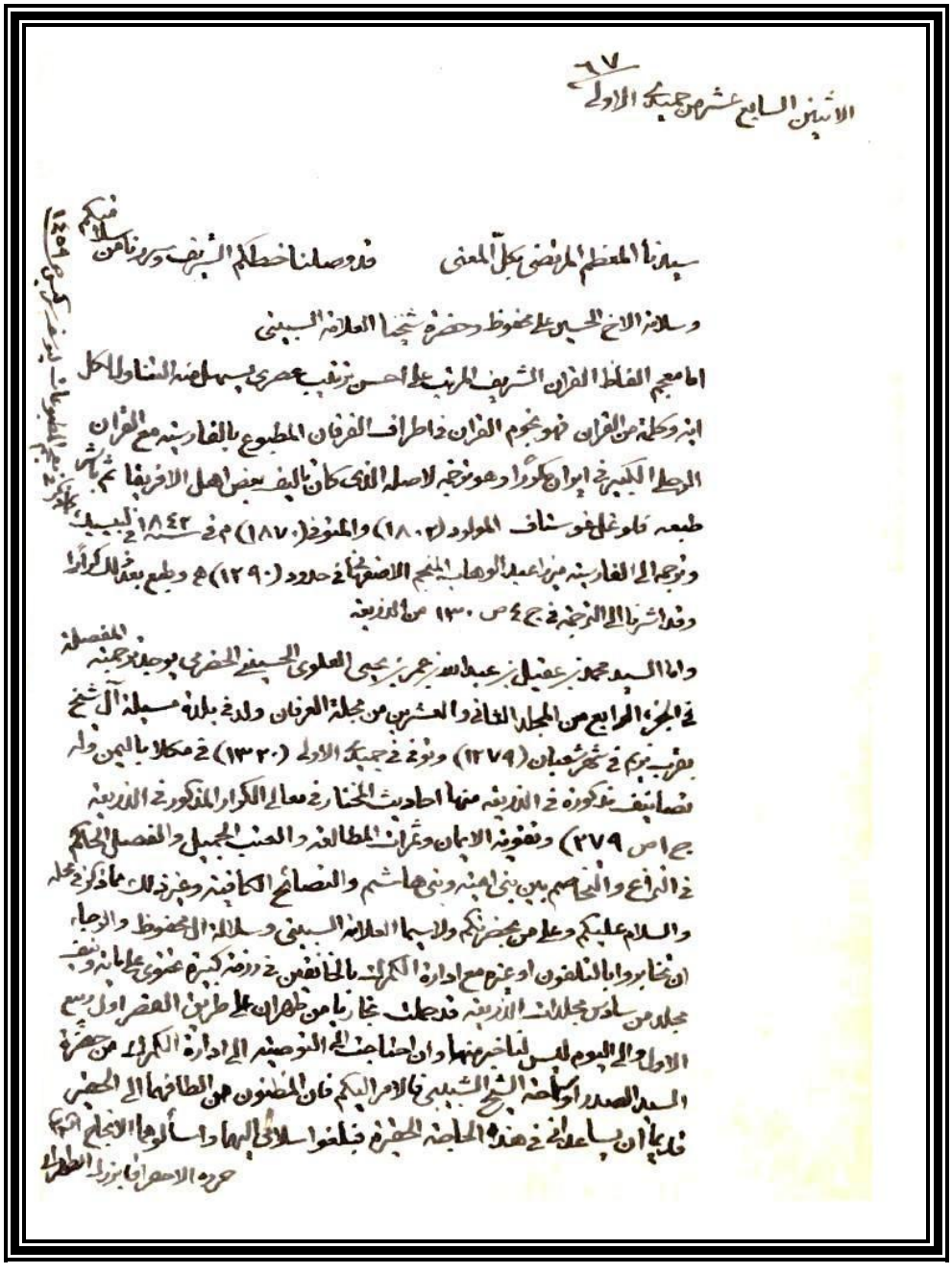


بغداد سوق السراي المكتبة العلمية

(٢٣ جمادى الآخرة ٦٩)

الاخ الامجد محمد جواد الكتبي الكاظمي

بعد السلام والتحيات فقد وصلنا الخط من طهران بارسالهم الكتب في صناديق من مجلدات الاربعة فالرجاء ان تسلموا جميعها الى صاحبنا الحسين على محفوظ وكل ما تنفق بها من المصارف ستردوه في الحساب من طرف المجلدات التي اعطاكم على نفقي في ١٦ محرم ٦٩ بموجب الدفتر الموجود عندكم والسلام عليكم من الخير اخاكم الاصغر



الاثنين السابع عشر من جمادى الاولى ٦٧

سيدنا المعظم المرتضى بكل المعنى فقد وصلنا خطكم الشريف ورزنا من سلامكم

وسلامة الاخ الحسين على محفوظ وحضرة شيخنا العلامة السبيتي

اما معجم الفاظ القرآن الشريف المرتب على احسن ترتيب عصري بسهل منه المتناول الاكل

ابنه وكلمة من القرآن فهو نجوم القرآن واطراف الفرقان المطبوع بالفارسية مع القرآن

الرحلي الكبير في ايران مكررا وهو مترجمه لاصله الذي كان بالعربي بعض اهل الافرنج ثم باشر

طبعه فلوغل فوستاف المولود (١٨٠٢) والمتوفى (١٨٧٠) م في سنة ١٨٤٢ في ليبسيك

وترجمه الى الفارسية مرزا عبد الوهاب النجم الاصفهاني في حدود (١٢٩٠) هـ وطبع بعد الكرارا

وقد اشرنا الى الترجمة في ج ٤ ص ١٣٠ من الذريعة

واما السيد محمد بن عقيل بن عبد الله بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني الحضرمي فترجمته مفصلة

في الجزء الرابع من المجلد الثاني والعشرين من مجلة العرفان وانه في بلدة مسيلة آل شيخ

بقرب نيرم في شهر شعبان (١٢٧٩) وتوفي في جمادى الاولى (١٣٢٠) في مكلا باليمن وله

تصانيف مذكورة في الذريعة منها احاديث الختار في معالي الكرار المذكور في الذريعة

ج ١ ص ٢٧٩) وتفويه الايمان وغرات المطالعة والعنب الجميل والفصل الحاكم

في النزاع والخاصم بين بني امية وبني هاشم والنصائح الكافية وغير ذلك مما ذكر في محله

والسلام عليكم وعلى من بحضرتكم ولاسيما العلامة السبيتي وسلامة الاخ المحفوظ والرجاء

ان تخابروا بالمناقون او عزم مع ادارة الكرار بالخافقين في روضة كبيرة عنوي على ماية وعشر

مجلد من مجلدات الذريعة فقد حملت بخارا من طهران على طريق القفر اول ربيع

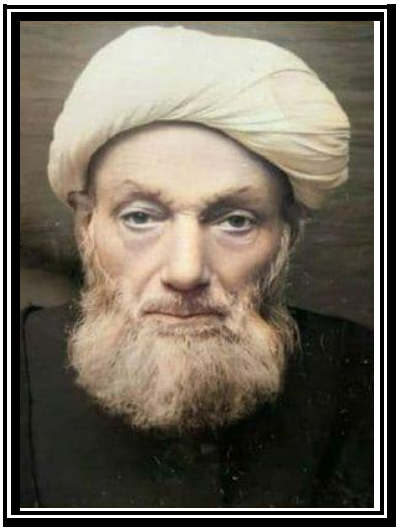
الاول والى اليوم ليس لها خبر منها وان احتاجت الى التوصية الى ادارة الكرار من حضرة

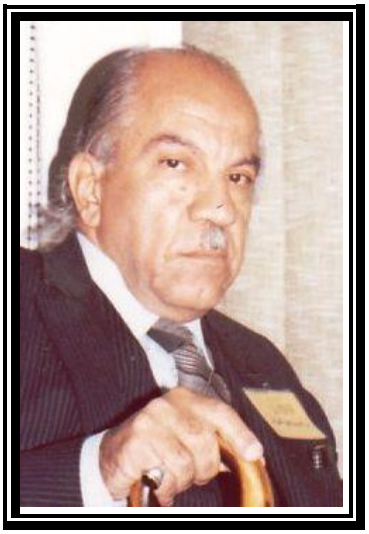
السيد الصدر او كاظمة الشيخ الشبيتي فالامر اليكم فان المظنون هو الطافها الى الحضر

فلعلها ان يساعدنا في هذه الحاجة الحقيرة فبلغوا سلامي اليها واسألوها الانجاح انتهى

حرره الاحقر آقا بزرك الطهراني









من اليمين: الدكتور حسين علي محفوظ، الشيخ آقا بزرك الطهراني، الأستاذ محمد مكية



الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي العلمي للعلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني



كاتب هذه السطور أثناء مشاركته في المؤتمر

المراسلات الطهرانيّة..... ٦٤

المصادر

١. القرآن الكريم.

٢. آغا بزرك، الدكتور حسين علي محفوظ، إعداد وتعليق الدكتور الشيخ عماد الكاظمي، قم، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م.

٣. فرائد الخرائد في الأمثال، يوسف بن طاهر الخويي، تحقيق الدكتور عبد الرزاق حسين، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٤. مجلة العرفان، المجلد السادس والستون، العدد الرابع، نيسان ١٩٧٨م، ص: ٤٠٦-٤١٨.

٥. مكاتيب المحفوظ، إعداد السيّد محمود المرعشيّ، منشورات مكتبة السيّد المرعشي النجفي، قم، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

الفهرس

ت	الموضوع	ص
	المقدمة.....	٣
١	رسالة بتاريخ ربيع الأوّل سنة ١٣٦٧هـ.....	٩
٢	رسالة بتاريخ ١٦ شهر الصيام سنة ١٣٦٧هـ.....	١٢
٣	رسالة بتاريخ ١٢ صفر سنة ١٣٦٨هـ.....	١٥
٤	رسالة بتاريخ ١٦ شهر رمضان ١٣٦٨هـ.....	١٩
٥	رسالة بتاريخ ١٢ جمادى الثانية ١٣٦٩هـ.....	٢٢
٦	رسالة بتاريخ ٣ ذي القعدة ١٣٦٩هـ.....	٢٥
٧	رسالة بتاريخ ٧ ذي القعدة ١٣٦٩هـ.....	٢٧
٨	رسالة بتاريخ ٢٥ ذي القعدة ١٣٦٩هـ.....	٢٩
٩	رسالة بتاريخ ٢٦ ذي القعدة ١٣٦٩هـ.....	٣٢
١٠	رسالة دون تاريخ.....	٣٤
١١	رسالة بتاريخ ١٢ شوّال ١٣٧١هـ.....	٣٦
١٢	رسالة بتاريخ ربيع الآخر ١٣٧٣هـ.....	٣٨
١٣	رسالة بتاريخ ٨ ذي القعدة ١٣٧٥هـ.....	٤١
١٤	رسالة بتاريخ ٢٠ ذي الحجة ١٣٧٥هـ.....	٤٣
١٥	رسالة بتاريخ ٢٨ شوّال ١٣٧٧هـ.....	٤٥
١٦	رسالة بتاريخ ٢ محرم ١٣٨٩هـ.....	٤٩

١٧ رسالة دون تاريخ..... ٥١

١٨ رسالة دون تاريخ..... ٥٤

١٩ رسالة باللغة الفارسيّة بتاريخ ٥ رجب ١٣٧٣هـ..... ٥٦

الملحق (٣ رسائل) وصور..... ٥٧

المصادر..... ٦٥

الفهرس..... ٦٦





تمت طباعة الكتاب على نفقة

الوجيه المحسن السيد ناطق السيد هاشم شبّر

المرجعية للتأليف والتحقيق والنشر